أسس بناء المناهج

إعداد

أ.م.د. رقية محمود أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

رئيس قسم المناهج بكلية التربية بالغردقة

2021/ 2022م

بيانات الكتاب

اسم المقرر: أسس بناء المناهج
كود المقرر: 304 ت ر
الكلية: التربية بالغردقة
الفرقة: الثالثة تعليم عام
التخصص: جميع الشعب
تاريخ النشر: 2021 / 2022
عدد الصفحات: 133 صفحة
المؤلف: أ.م.د/ رقية محمود أحمد

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ،والبحث العلمى ،وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة فى التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقا للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبي طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
أهداف المقرر	6
مقدمة	8
الفصل الأول: مفهوم المنهج بين القدامة والحداثة	9- 49
- تعريف المنهج لغة واصطلاحًا.	11
- المفهوم القديم للمنهج.	12
- ما يتطلبه إعداد المنهج بمفهومه القديم.	15
- خصائص مفهوم المنهج القديم.	15
- الانتقادات التي تعرض لها مفهوم المنهج القديم.	16
- العوامل التي أدت إلى تطوير مفهوم المنهج.	20
- المفهوم الحديث للمنهج.	22
- مميزات المنهج بمفهومه الحديث.	27
- بعض الانتقادات الموجهة للمفهوم الحديث للمنهج.	29
- المبادئ التي تقوم عليها المناهج بمفهومها الحديث.	29
- مستلزمات المناهج بمفهومها الواسع الحديث.	31
- المنهج وبعض المفاهيم المرتبطة به	39
الفصل الثاني: أسس بناء المنهج	50- 90
- مفهوم أسس بناء المنهج.	52
- أولًا: الأساس النفسي للمنهج.	55

- ثانيًا: الأساس الفلسفي للمنهج.	73
- ثالثًا: الأساس الاجتماعي والثقافي للمنهج.	82
الفصل الثالث: عناصر بناء المنهج	91- 119
مفهوم عناصر بناء المنهج	93
1- الأهداف:	94
- مستويات الأهداف.	97
- مصادر اشتقاق الأهداف.	98
- شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة.	102
- تصنيفات الأهداف التعليمية.	110
2- المحتوى:	111
- معايير اختيار المحتوى.	111
- معايير تنظيم المحتوى.	112
- أشكال تنظيم المحتوى.	116
3- طريقة التدريس:	117
- معايير اختيار طريقة التدريس.	121
- أنواع طرق التدريس.	121
4- الأنشطة التعليمية:	121
- أنواع الأنشطة التعليمية.	121
- معايير اختيار الأنشطة التعليمية.	124
5- الوسائل التعليمية:	124
- مفهوم الوسائل التعليمية.	124
- أهمية الوسائل التعليمية.	127
6- التقويم:	127
- أهمية التقويم.	128
- أنواع التقويم.	132
- أساليب التقويم.	
- قائمة المراجع.	

قائمة الجداول	
جدول (1) مقارنة بين المنهج القديم والحديث	34
جدول(2) الفرق بين النضج والنمو	57
جدول (3) الفروق بين الفلسفة التقليدية والتقدمية	77
قائمة الأشكال	
شكل (1) الإطار التنظيمي للبرامج التعليمية	40
شكل(2) النموذج الخطي للمنهج	93
شكل (3) مكونات المنهج	94
شكل (4) الفرق بين المرامي والمقاصد والأهداف	97
قائمة الفيديوهات	
فيديو(1) مقارنة بين المنهج القديم والحديث	33
فيديو(2) المحتوى كأحد مكونات المنهج	110
فيديو (3) مكونات المنهج	119

رؤية ورسالة كلية التربية بالغردقة

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محليًا ودوليًا في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهله للمنافسة على المستوى: المحلي، والإقليمي، والعالمي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، من خلال برامجها المتميزة، بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محليًا وإقليميًا، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية؛ لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع.

أهداف المقرر:

الأهداف العامة للمقرر:	المخرجات المتوقعة من المتوقع بعد دراسة المقرر أن يكون الطالب قادرًا على أن:
1- التعرف على مفهوم المنهج.	- يقدم تصورًا لمفهوم المنهج. - يوضح النظرة القديمة والحديثة لمفهوم المنهج. - يفند النقد الموجه لكل من المفهوم القديم والقديم للمنهج. - يقارن بين المنهج المعلن، والمنهج الخفي. - يحدد الفروق الجوهرية بين المنهج المدرسي والبرنامج الدراسي والمقرر والمحتوى والوحدة.
2- التعرف على أسس بناء المنهج	- يذكر أسس بناء المنهج. - يذكر المقصود بالأسس النفسية للمنهج. - يناقش أهم المضامين النفسية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج. - يوضح الأسس الاجتماعية والثقافية للمنهج. - يوضح العلاقة بين المنهج ومشكلات المجتمع وقضايا البيئة. - يحدد المقصود بالأساس الفلسفي للمنهج.

3- التعرف على مكونات وعناصر وبناء المنهج.	- يحدد أهم عناصر بناء المنهج. - يذكر العلاقة بين عناصر أو مكونات المنهج. - يصنف الأهداف حسب مستوياتها. - يعطي أمثلة للأهداف في كل مستوى. - يحدد مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية. -يتعرف على معايير اختيار المحتوى. - يحدد الفرق بين الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية. - يعدد خصائص الوسائل التعليمية. - يصنف طرق التدريس في ضوء الجهد المبذول. - يعدد أساليب التقويم. - يذكر أهمية التقويم. - يبني اختبارًا في مادة تخصصه.

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، الذي أحسن خلق الإنسان وعدله، وعلمه البيان فقدمه به وفضله، وأفاض عليه خزائن العلوم فأكمله، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الهادي إلى ما فيه الخير وإسعاد البشرية، وعلى آله وصحبه وسلم.

أبنائي دعونا نتفق أن المعلم في ممارسته لمهنة التدريس ليس ناقلًا للمعرفة، وإنما هو مرب للتلميذ، يستهدف تنمية شخصيته من كافة الجوانب، وهو الركيزة الأساسية لنجاح تنفيذ أي منهج؛ لذا ينبغي أن يدرك أهمية كل عنصر من عناصر المنهج، وعلاقة كل عنصر بالعناصر الأخرى.

ولما كان هو المسئول عن تنفيذ وتطوير المنهج؛ لذا يجب إعداده بالطريقة المناسبة لمواكبة المفهوم الحديث للمنهج، وتزويده بفهم معاصر للمنهج وعناصره وأسس بنائه التي تشمل: طبيعة التلميذ، وطبيعة المجتمع، وطبيعة المعرفة؛ لذا على المعلم أن يكون على وعي تام بكل ذلك.

كما يحتاج تنفيذ المنهج إلى معلم كفء، قادر على ربط الموضوعات بقضايا المجتمع ومشكلاته، ويكشف عن سلبيات التنفيذ، والصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء التنفيذ، ويقدم بعض الحلول والمقترحات لتطوير وإصلاح المنهج، وكل هذا لن يتيسر للمعلم إلا بدراسة المناهج دراسة واعية ومتعمقة.

ويشتمل الكتاب الذي بين يديكم على ثلاثة فصول، الفصل الأول يتناول مفهوم المنهج بين الحداثة والقدامة، والفصل الثاني يتناول أسس بناء المنهج، والفصل الثالث يتناول مكونات المنهج،

وأخيرًا آمل أن أكون قد وفقني الله في إعداد هذا العمل، وأن يفيد أبنائي طلاب كلية التربية، والمهتمين بالعملية التعليمية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أستاذ المقرر
أ.د.م رقية محمود أحمد
رئيس قسم المناهج – كلية التربية بالغردقة

الفصل الأول

مفهوم المنهج
بين الحداثة والقدامة

الفصل الأول

مفهوم المنهج بين الحداثة والقدامة

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المفهوم القديم للمنهج؟
2- ما الانتقادات التي تعرّض لها المنهج القديم؟
3- هل تنطبق النظرة التقليدية على منهجنا المدرسي؟ وما الدليل على ذلك؟
4- ما العوامل التي أدت إلى تطور مفهوم المنهج؟
5- ما المفهوم الحديث للمنهج؟
6- ما سمات المنهج الحديث؟
7- اعقد مقارنة بين المفهوم القديم للمناهج والمفهوم الحديث لها؟

اختلف مفهوم المنهج ومحتواه من القديم إلى الحديث، فظهر مفهومان متباينان للمنهج: أحدهما: ضيق محدود يرجع تاريخه إلى الوقت الذي كانت فيه أهداف التربية محدودة وقاصرة على جانب المعلومات والمعرفة، والآخر: واسع، ظهر في الأفق التربوي بسبب اتساع دائرة الأهداف التربوية وشمولها للجوانب الانفعالية والأدائية بالإضافة إلى الجانب المعرفي. وفي السطور القادمة يتم تعريف المنهج لغةً واصطلاحًا، ومفهوم المنهج قديمًا وحديثًا، وتوجيه النقد لهما، مع عقد مقارنة بينهما لإبراز الفرق بينهما، وفيما يلي عرض ذلك بشيء من التفصيل.

أولًا: تعريف المنهج *Curriculum* لغة واصطلاحًا

المنهج لغة:

تشتق كلمة المنهج من الفعل "نهج"، فيقال نهج محمد الأمر نهجا، "أي أبانه وأوضحه"، ونهج الطريق أي "سلكه"، والنهج "بسكون الهاء" أي سلك الطريق الواضح، إذن كلمة مَنْهَج أو مِنْهاج لفظان مشتقان من النهج وهو: الطريق الواضح والخطة المرسومة، وتجمع كلمة منهج على (مَناهِجُ ومَناهيجُ) وهي وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معيَّنة، وفي لسان العرب لابن منظور نجد أن منهاجًا تعني طريقًا واضحًا، ولقد ورد لفظ المنهج في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكلٍ جعلنا منكم شرعةً ومنهاجًا) (المائدة: 48).

المنهج اصطلاحًا:

استخدم مصطلح المنهج في الميدان التربوي بمعنى لا يختلف في جوهره عن المعنى اللغوي من حيث كونه: (وسيلة منظمة ومحددة تساعد في الوصول إلى غاية منشودة)، كما عرف اصطلاحًا بأنه (كل ما تقدمه التربية للتلاميذ تحقيقًا لأهدافها وفق خطة تعليمية محددة).

وبذلك يمثل المنهج خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم، أو هو الطريق الواضح الذي يسلكه المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، والصلة بين المنهج لغة ومفهومه اصطلاحًا كبيرة، وقد وضحتها كتب المناهج، إلا أن الذي ينبغي أن نقف عليه أولًا هو الفرق بين مفهومين للمنهج أحداهما قديم والآخر حديث.

المفهوم التقليدي (الضيق) للمنهج:

ينحدر مصطلح المنهج من كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، إذن معنى المنهج في اللغـــة العربية هو الطريق الواضح، ويقابله فـــي اللغـــة الإنجـليزية curriculum، وترجع في الأصل إلى اللغة اللاتينية ويعني مضمار الخيل أو ميدان السباق، الذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية، ومع مرور الزمن تحول متطلب السباق إلى مقرر دراسي تدريبي، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة أو التدريب، ومعنى ذلك أن المنهج كلمة لاتينية الأصل تعني الطريق الذي ينهجه الفرد حتى يصل إلى هدف معين.

وعند مراجعة الأدب التربوي نجد أن مفهوم المنهج لدى المربين التقليدين يتمثل في التعريفين التاليين:

1- عرف المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي بأنه عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية المقررة التي يقوم المتعلم بدراستها عن طريق المعلم المعني بالمادة الدراسية داخل حجرة الدراسة.

فالمنهج في ظل هذا التعريف لم يتضمن سوى المقررات الدراسية، ومن هنا أصبحت كلمة منهج مرادفة لكلمة مقرر دراسي، حيث ساد الخلط بين المنهج والمقرر مدة طويلة، عندما اعتقد الكثيرون أن الكلمتين مترادفتان، فاستخدموا كلمة (Syllabus) أو (Course) بمعنى المنهاج، وهي وتعني المقرر والذي يشير إلى معلومات عن كمية المعرفة، فقد كان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي (Syllabus)الذي يقدم للطلاب في مادة معينة، فهناك مقرر للجغرافيا وآخر للتاريخ، وثالث للرياضيات، ورابع للغة وغيره. ولكن إذا أمعنا النظر سنجد أن هناك فرقًا بين المنهج والمقرر، فالمنهج مفهوم واسع جدًا يكاد يشمل كل ما تحتويه التربية، على عكس المقرر

الذي لا ينطوي تحته إلا عنصر واحد من عناصر المنهج وهو المعرفة أو المحتوى.

2- كما عرف المنهج بأنه عبارة عن المعلومات والحقائق والأفكار التي يكتسبها المتعلم في البيئة الصفية، أو هو عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ وتوضع في شكل مقررات دراسية متخصصة؛ لتزويدهم بخبرات الآخرين والاستفادة منها.

ولا عجب إن كان هم المدرسة القديمة محصورًا في تزويد التلاميذ بالمعلومات، ويرجع ذلك إلى أهميتها من جهة، وإلى أن التربية القديمة لم تكن تعرف هدفًا سواها تسعى إلى تحقيقه من جهة أخرى.

إذن المنهج في مفهومه التقليدي مرادف لمفهوم المقرر الدراسي ومرادف لمفهوم المحتوى المعرفي، ويمكن القول بأنه: عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ، على شكل مادة دراسية مقررة. بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة، أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية.

وفي ضوء ذلك ألزمت المدرسة بتحديد الموضوعات والمقررات الدراسية التي ينبغي أن يلم بها التلاميذ، ثم تؤلف لهم الكتب ويقوم المعلمون بشرحها وتدريسها، وعلى التلاميذ حفظها وتسميعها.

واستنادًا لما سبق يعد التعريف التقليدي للمنهج من أكثر تعريفات المنهج المدرسي شيوعًا بين المربين، ولقد كان المعلمون ولا يزال قسم كبير منهم حتى الآن يفهمون المنهاج على أنه الكتاب المقرر، ويدافعون عنه بقوة من وقت لآخر.

❖ **ورقة عمل (1):**

عزيزي الطالب:

تعاون مع زملائك في كتابة أكثر من تعريف للمفهوم التقليدي للمنهج.

التعريف الأول:

.....
.....
.....
.....

التعريف الثاني:

.....
.....
.....
.....

التعريف الثالث:

.....
.....
.....
.....

ما يتطلبه إعداد المنهج بمفهومه القديم:

يتطلب إعداد المنهج في ضوء المفهوم القديم عدة أمور من أهمها:

1- تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقًا لما يراه المختصون في هذه المادة، ويتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
2- توزيع المواد الدراسية وموضوعاتها على مراحل وسنوات الدراسة المختلفة.
3- إعداد الكتب الدراسية لكل مادة وفقًا للموضوعات التي تم تحديدها مسبقًا.
4- عمل خطة زمنية لتوزيع موضوعات المادة الدراسية على شهور العام الدراسي.
5- تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ في كل مادة دراسية.

خصائص مفهوم المنهج القديم:

يتسم المنهج في مفهومه القديم بعدة خصائص من أهمها أن:

1- **المنهج يعني المقرر الدراسي، و يقتصر على الجانب المعرفي في المحتوى .وفي مستوياتها الدنيا، دون إعطاء أهمية واضحة، وفي أغلب الأحوال للجوانب الوجدانية والمهارية.**
2- المنهج يتألف من عدد من المواد الدراسية المقررة، ولكل مادة دراسية كتاب مقرر.
3- المادة الدراسية هي غاية المنهج، ولكل مادة دراسية مفرداتها الثابتة.
4- المادة الدراسية لا ترتبط بالبيئة والحياة، حيث يقدم كتاب مدرسي واحد لبيئات مختلفة، ولا يراعي تنوع البيئات (صحراوية وساحلية

وزراعية)، والتي يتأثر الفرد بوجوده فيها، فضلًا عما يتسبب فيه هذا المنهج من عزلة التعليم عن الحياة، وعدم ارتباطه بالواقع، لذا فهو لا يعد المتعلمين للحياة والمجتمع بعد تخرجهم، حيث يقتصر الاهتمام على تلقين المتعلمين المعارف والمعلومات بعيدًا عن المهارات التي تتطلبها الحياة كحل المشكلات أو تحمل المسئولية.

5- يعد الكتاب المدرسي المرجع أو المصدر الوحيد للمعرفة والتعلم.

6- تقتصر وظيفة معلم على نقل المعرفة وإيصال مضمون المقرر لطلابه، والتركيز في تدريسه على شرح المعلومات والمعارف، ودور المتعلم هو الحفظ.

7- يركز على عملية التعليم وليس التعلم. فالدور كله للمعلم، إعدادًا وتنفيذا ونقاشا وغير ذلك، ولم يكن الطالب نفسه من المرور بفرص التعلم، وتم التركيز على ما يقدمه المعلم أكثر مما يقوم به المتعلم.

8- يقتصر التقويم على التحصيل المعرفي.

الانتقادات التي تعرّض لها مفهوم المنهج القديم:

إن المنهج بهذا المفهوم الضيق يرتبط بالفلسفة التقليدية التي جعلت وظيفة التربية مقصورة على حفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال، لذلك وجهت إليه مجموعة من الانتقادات التي لحقت بكل من التلميذ، والمواد الدراسية، والجو المدرسي العام، والبيئة، والمعلم، نعرضها على النحو الآتي :

1- التركيز على الجوانب العقلية، وإهمال ما عداها من النواحي الأخرى، مما نأى عن الاهتمام بالنمو الشامل لشخصية المتعلم.

2- إهمال ميول وحاجات ومشكلات التلاميذ.

3- العناية الشديدة بأهمية إتقان المادة الدراسية فهي غاية في حد ذاتها، مما ترتب عليه إلحاق الضرر بحياة المتعلم، حيث أهمل المنهج توجيه سلوكيات التلاميذ، وعودهم على السلبية وعدم الاعتماد على النفس.

4- تضخم المواد الدراسية، وضعف ارتباطها بالبيئة وبحاجات الطلاب وميولهم.

6- عدم استخدام طرق ووسائل تدريسية متعددة ومتنوعة في شرح الدرس.
7- عدم الاهتمام والعناية بالفروق الفردية والإمكانات العقلية المختلفة بين المتعلمين.
8- تقييد النمو المهني للمعلم، حيث اقتصر دوره على تلقين المعارف وشحنها في أذهان التلاميذ.
9- التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب العملية.
10- جمود الأنشطة المدرسية إذ تقع على هامش الدراسة.
11- ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم من المدرسة.

❖ ورقة عمل (2):

تعرض المنهج التقليدي إلى الكثير من الانتقادات من قبل التربويين، ألقت بظلالها على كل من التلميذ والمعلم والمادة الدراسية والبيئة المحلية. في ضوء الصور التي أمامك تعاون مع أفراد مجموعتك في ذكر أهم السلبيات التي وجهت لهذا المنهج.

1- .....
.....
.....
.....
.....
.....

2- .....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- .....
.....
.....
.....
.....
.....

-4 .....
.....
.....
.....
.....
.....

-5 .....
.....
.....
.....
.....
.....

سلبيات أخرى:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

العوامل التي أدت الى تطوير مفهوم المنهج:

ظهرت مجموعة من العوامل التي ساعدت على تغيير مفهوم المنهج من المفهوم التقليدي الضيق إلى المفهوم الحديث الواسع، وأهم هذه العوامل ما يأتي:

- التغير الثقافي الناشئ عن تطور العلم والتكنولوجيا، الذي غير كثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية التي كانت نمطًا سائدًا، مما أدى إلى إحداث تغيير في أحوال المجتمع وأساليب الحياة وبالتالي انعكست على مفهوم المنهج.
- ما طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة ودور المعلم من تغيرات نتيجة التغيرات التي حدثت في المجتمع، فلم تعد غاية التربية قاصرة على حفظ التراث الثقافي، ونقله من جيل إلى جيل، وإنما أصبحت وظيفة التربية وبالتالي المدرسة إحداث نمو شامل في جميع جوانب شخصية الطالب، كما تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد وميسر للعملية التعليمية.
- نتائج البحوث التربوية التي اهتمت بنواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، فقد أظهرت قصورًا جوهريًا في بعض جوانب المنهج القديم التي انعكست آثاره السلبية على العملية التعليمية.
- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس، والتي غيرت الكثير من المفاهيم عن طبيعة التعلم ونظرياته وسيكولوجية المتعلم، والتي أكدت على أن شخصية المتعلم وحدة متكاملة، وأن تنميتها يتطلب تنمية جميع جوانبها المتعددة، مما أدى إلى اهتمام التربية بالنمو الشامل لشخصية المتعلمين.
- طبيعة المنهج التربوي نفسه، فقد تغير بسبب تأثير المتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية. حيث إن كل هذه العوامل توثر بشكل مباشر وغير مباشر على المتعلم والبيئة التعليمية.

- عدم تحقيق المنهج بمفهومه التقليدي لدوره المنشود وعدم تكوينه المواطن المستنير المتعاون.
- ظهور بعض العلوم الحديثة التي أثرت على مفهوم المنهج القديم مثل: التربية الرياضية والفنون الجميلة.
- أدى ظهور الصناعة وتقدمها إلى اهتمام رجال التربية بالتربية المهنية لإكساب المتعلمين مهارات معينة، مما تتطلب القيام بالأنشطة المختلفة والمتنوعة، وبالتالي دخول هذه الأنشطة في المناهج الدراسية، مما ترتب عليه الاهتمام بقيمة العمل اليدوي والتربية المهنية.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تمارس خارج الصف وخارج محتوى الكتب الدراسية المقررة.
- الاهتمام بالربط بين الجوانب النظرية للدراسة والجانب التطبيقية.

وبناءً على ما تقدم، فإن هذه العوامل آثرت بشكل كبير على المفهوم التقليدي المنهج، فلم يعد قاصرا على المقررات الدراسية فحسب، بل أصبحت هذه المقررات جزءًا منه، فقد أخذ المنهج التقليدي يفقد شعبيته ويزول في كثير من بلدان العالم ليحل محله المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج، الذي أصبح يشمل جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة للطلاب بقصد تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم. وهكذا فالعوامل السابقة قد أدت إلى ظهور أفكار جديدة، كونت هذه الأفكار النواة التي بنى عليها المنهج بمفهومه الحديث، والتي تتلخص فيما يلي:

- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتعلم النشط.
- العمل على نمو التلميذ في جميع الجوانب، وليس في جانب واحد.
- العمل على إيجابية التلميذ أثناء التعلم.

وقد ساهمت أوجه القصور التي اعترت المنهج بمفهومه القديم في ظهور المفهوم الحديث للمنهج.

المفهوم الحديث للمنهج:

من المسلمات التربوية أن سلوك الإنسان لا يمكن تعديله عن طريق تزويده بالعلم والمعرفة فحسب، وهذا ما أغفله المنهج القديم؛ لذا كان للتطور الذي حدث في ميادين التربية دور مهم في تكوين فكر تربوي أوسع وأشمل، ساعد في تغيير مفهوم المنهج المدرسي ونقله من المفهوم القديم الضيق الذي كان مقتصرًا على المقرر أو الكتاب المدرسي إلى مفهوم حديث أكثر توسعًا وشمولية.

ولقد ارتبط المنهج بمفهومه الحديث بالفلسفة التقدمية التي جعلت الوظيفة الأساسية للتربية هي الاهتمام بميول وحاجات واتجاهات الطلاب، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع، ولذلك نادى أصحاب هذه الفلسفة بضرورة اهتمام المناهج المدرسية بميول الطالب وحاجاته وإطلاق حريته في اختيار الأنشطة التعليمية، وتخطيط المناهج في ضوء مشكلات المجتمع.

فأصبح المنهج بمفهومه الحديث عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية، الجسمية، الدينية، الثقافية، الاجتماعية) مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما يعرف بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم، تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو في خارجه. أو هو جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النحو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.

ونستطيع في ضوء ذلك القول بأن المنهج بمفهومه الحديث يتضمن كل الخبرات المخططة التي يمر بها الطالب بصرف النظر عن مصادرها وطرائقها، والتي يمارسها الطالب تحت إشراف المدرسة. فهو يمثل مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم لأهدافها التربوية.

ووفقا لهذا التعريف فالمنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات مربية، ومعنى ذلك أن هناك تحديدا لنوعية الخبرات التي يتضمنها المنهج، إذ أن هناك من الخبرات ما هو ضار ومدمر للفرد والمجتمع، ومنها ما هو مفيد وبناء لهما معا، كما لا يمكننا أن نحدد مفهوم المنهج بأنه جميع ما يكتسبه التلاميذ في المدرسة؛ لأن كثيرًا ما يكتسب التلاميذ في المدرسة أمورًا لا تتفق مع أهداف المدرسة، نتيجة لاحتكاكهم بزملائهم، وتعاملهم معهم، أو بسبب العوامل الاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لضغوطها ويتأثرون بها.

وفي ضوء ما سبق يتبين أن المفهوم الحديث للمنهج يؤكد على الخبرات المربية، والخبرة هي نتاج تفاعل التلميذ مع بيئته ومنها: الموقف التعليمي داخل الفصل أو خارجه، وداخل المدرسة أو خارجها، وتتكون الخبرة من خلال ربط الفرد بين ما يقوم به من عمل، وما يحققه هذا العمل من نتائج، وعملية الربط هذه تتطلب تفكيرًا وإدراك علاقات وصولًا لاكتساب الخبرة التي عن طريقها يتعلم الفرد.

وللخبرة جوانب من أهمها:

1- الجانب المعرفي: ويشمل :

(ا) – المعلومات: مثل الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات، ولها مستويات هي:

- التذكر.
- الفهم.
- التطبيق.
- التحليل.
- التركيب.
- التقويم.

(ب) – أسلوب التفكير: وأفضل الأساليب هو الأسلوب العلمي، ويفضل أن يتدرب التلاميذ على هذا الأسلوب، وفقًا للخطوات الآتية:

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- جمع معلومات عن المشكلة.
- فرض الفروض.
- اختبار صحة الفروض.
- تعميم النتائج والوصول إلى النظرية أو القانون.

2- الجانب الوجداني: ويشمل :

(أ)- الميل: وهو تعبير انفعالي، يكون إيجابيًا أو سلبيًا، مثل الميل إلى مهنة أو استماع الموسيقى.

(ب)- الاتجاه: هو استعداد انفعالي عقلي، يكون فكرة ثابتة عن شيء ما، ومن أمثلته: اتجاه المتعلم نحو تفضيل مادة اللغة الإنجليزية عن اللغة الفرنسية.

(ج)- القيم: هي اتجاهات تكررت وتعمقت، ومن أمثلتها: الأمانة ونجدة الملهوف والإحسان إلى الآخرين.

(د)- التقدير والتذوق والولاء: تتضمن تقدير وتذوق كل ما هو مفيد وبناء في مختلف جوانب الحياة، ومن أمثلته: ولاء الفرد للمدرسة والوطن .

3- الجانب المهاري:

المهارة هي أداء العمل بأقصى قدر من الدقة والإتقان وبأقل جهد وفي اقل وقت ممكن، ولا تقتصر المهارة على الأداء الحركي، بل تضم مهارات علمية واجتماعية... وغيرها.

❖ **ورقة عمل (3):**

عزيزي الطالب:

يمكنك الاستعانة بالروابط التالية في التعرف على المفهوم الحديث للمنهج، ثم تعاون مع زملائك في صياغة أكثر من تعريف له.

https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=765738

https://www.youtube.com/watch?v=YrTi_vfbqz8

https://www.youtube.com/watch?v=npX_jdUdQF0

التعريف الأول:

.....

.....

.....

التعريف الثاني:

.....

.....

.....

التعريف الثالث:

.....

.....

.....

نستنتج مما سبق أنّ ظهور مفهوم المنهج الحديث جاء كرد فعل للانتقادات التي وجهت إلى المفهوم القديم، ومن التعريفات السابقة نلاحظ أن المنهج بمفهومه الحديث يتّصف بعدة خصائص هي: أنّه يتضمّن الخبرات المربية، والتنوّع في البيئة المربية، والهدف منه النمو الشامل، والتنوع في الخبرات حسب نوعية المدرسة في إحداث النمو، بالإضافة إلى ابتكار أساليب لحلّ المشكلات التي قد تواجه الطلاب في بيئتهم، وإنّ تفاعل المتعلّم يُسهم في مساعدته على أن يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

مميزات المنهج بمفهومه الحديث:

ينفرد المنهج الحديث بمجموعة من المميزات، من أهمها:

- الاهتمام بجميع جوانب النمو لدى الطالب، عقليَّة ونفسيَّة واجتماعيَّة وعاطفيَّة وجسميَّة، وغيرها.
- مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات المربية من خلال تفاعلهم مع بيئتهم.
- يتيح للطلاب القيام بنشاطات مختلفة ينتج عنها نمو مرغوب فيه.
- الاهتمام بالتلاحم بين المحتوى والطريقة فلا يفصل بين المادة وطرق تدريسها.
- الاهتمام بالكيف لا بالكم، ومراعاة قدرات الطلاب.
- تنظيم المحتوى تنظيمًا سيكولوجيًا يراعي طبيعة الطالب وإمكاناته وميوله، بجانب التنظيم المنطقي الذي يستند على الاتساق الداخلي للأفكار والوحدة الداخلية للمحتوى.
- تتم عملية الإعداد للمنهج بطريقة تعاونية عند تخطيطه وتصميمه، فهو يراعي واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه وكذلك يعكس التفاعل بين الطالب وبيئته المحلية وثقافة مجتمعه.

- الاهتمام بجميع الأنشطة الصفية واللا صفية التي ينبغي أن يقوم بها الطالب وتحت إشراف وتوجيه المدرسين، مع مراعاة تنوعها ومناسبتها لقدرات الطالب واستعداداته.
- أعلي من قدر العمل الجماعي وبث روح الجماعة بين الطلاب.
- لم تعد المادة العلميَّة غاية في حد ذاتها، بل أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق نمو الطالب.
- ظهور الموضوعات المترابطة في المنهج الحديث بديلاً عن الموضوعات المفكَّكة التي تفقد الطالب الشعور بفائدتها، كما ظهر الترابط مع المواد الدراسيَّة الأخرى لتظهر الموضوعات ذات المجالات الواسعة ومناهج النشاط والوحدات والمحوري.
- اهتم المنهج الحديث بالربط بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، فأصبحت البيئة معملاً للطالب يزور معارضها ومتاحفها ومصانعها، ويستعين بمكتباتها العامَّة.
- يساعد الطلاب على تقبل التغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، ويعين الطالب على التكيف مع نفسه وبيئته التي يعيش فيها.
- لم تعد المدرسة هي المؤسَّسة الوحيدة المسئولة عن التربية، بل بدأت تعاونها مؤسَّسات أخرى في القيام بتلك المهمة: كالبيت والمسجد ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية وغيرها.
- يساعد المعلمين والطلاب على استخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة التي تجعل التعليم المحسوس أكثر فائدة وفاعلية.
- يتيح للمعلِّم الفرصة لابتكار طرق ووسائل تعليميَّة جديدة للتدريس، والتعاون مع طلاَّبه في تحقيق أهداف التربية السليمة وغرس حبَّ العمل والاطِّلاع والابتكار وتحمُّل المسؤوليَّة.
- جعل الحياة المدرسيَّة مشوقةً وممتعة يسودها الاحترام والتعاطف والتآخي؛ ممَّا يحبِّب الطالب فيها ويساعده على تكوين شخصيَّته المتكاملة.

بعض الانتقادات الموجهة للمفهوم الحديث للمنهج:

واجه المفهوم الحديث للمنهج بعض الانتقادات عند تطبيقه من أهمها:

1- يرى بعض التربويين أن المنهج بمفهومه الحديث لا يهتم بالمعرفة بدرجة كافية، والتي تتضمن خبرة الإنسان عبر تاريخه الطويل.

2- أدى ارتباط المنهج بميول الطلاب إلى صعوبة في تطبيقه، وعدم توفر عنصري الاستمرار والتتابع في خبرات المنهج.

3- يحتاج إلى نوعية خاصة من المعلمين، على درجة عالية من الكفاءة، ليكونوا قادرين على تطبيق المنهج بالمفهوم الحديث، وليتمكنوا من إكساب الطلاب المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية المناسبة .

4- تطبيق المنهج بالمفهوم الحديث يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة مرتبطة ومواصفات خاصة للمباني المدرسية والمرافق والمعامل لتكون مناسبة لممارسة الطلاب للأنشطة اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.

المبادئ التي تقوم عليها المناهج بمفهومها الحديث:

يتضمن المنهج بمفهومه الحديث مجموعة من المبادئ نوجزها فيما يلي:

1-الاهتمام بنشاط الطالب وإيجابيته في الموقف التعليمي، وممارسته لجميع الأنشطة المصاحبة لتعلم الخبرات المتنوعة.

2-لا يقتصر دور الطالب على التلقي والاستقبال فقط، بل هو مشارك ونشط وفعال وإيجابي.

3-العناية الشاملة بجميع نواحي المتعلمين، مع مراعاة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.

4- تحقيق النمو المتوازن والشامل للمتعلم، وانعكس ذلك على الأهداف فشملت الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

5- مساعدة المتعلمين في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

6- إحداث تغيير في سلوك الطلاب في الاتجاه المرغوب.
7- اتخاذ الخبرة أو النشاط أساسًا للتعليم والتعلم، داخل أو خارج المدرسة.
8- اعتبار أن المنهج ذو أبعاد ثلاثة(متعلم- معرفة- مجتمع)، فضلًا عن أنه مادة وطريقة ونشاط في ثلاثية متفاعلة متكاملة.
9- المعلم ميسر وموجه وقائد للعملية التعليمية، ويعد الكتاب أحد مصادر المعرفة.
10- ليس للمعلومات قيمة ما لم يتم الاستفادة منها وتوظيفها في المواقف الحياتية؛ لذا يهتم بربط المعلومات التي يدرسها الطلاب والمهارات التي يكتسبونها بالمواقف الحياتية بجوانبها: النظرية والتطبيقية.
11- مرونة المنهج بحيث يتيح للقائمين على تنفيذه أن يختاروا أفضل أساليب التعليم التي تتناسب مع خصائص الطلاب.
12- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يراعي مستويات المتعلمين المختلفة، وهذا يستلزم توافر أنشطة إثرائية للمتفوقين، وواجبات وتدريبات كمتطلب تأسيسي للمهارات الأساسية للطلاب دون المتوسط، وتوفير وقت أوسع للطلاب بطيئي التعلم؛ ليكتسبوا المعلومات والمهارات التي تقدم للعاديين.
13- شمول عملية التقويم ، لتضم كل جوانب المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية، والتسليم بأن الامتحان وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية.
14- تعدد أساليب الامتحان (شفوي- تحريري)، وتنوع الأسئلة(مقالي- موضوعي)، وهذا أثر على طبيعة الامتحانات فقل الخوف والاضطراب النفسي لدى الطالب.
15- أن ينظم محتوى المنهج على مفاهيم الديمقراطية والتعاون والتفاعل والبناء، وأن يحث كل طبقات المجتمع على إرساء قواعد الديمقراطية.

مستلزمات المناهج بمفهومها الواسع الحديث:

تستلزم المناهج بمفهومها الواسع الحديث ما يلي:

1- تحديد الأهداف:

يقصد بالأهداف إحداث تغيير في سلوك الطالب، أو إحداث سلوك متوقع لديه، بعد الانتهاء من تقديم درس محدد، وتتعدد الأهداف لتشمل الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية، ولهذه الأهداف مصادر متنوعة، تشمل: المادة المتعلمة، طبيعة المتعلم، ثقافة المجتمع والبيئة، فلسفة الدولة وأهدافها، اقتراحات المتخصصين في المادة، وينبغي صياغة الأهداف بحيث تحدد التغيرات السلوكية المرغوب في إحداثها عند الطلاب.

2- ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية:

ينبغي أن يقوم مخططو المناهج باختيار الخبرات التعليمية التي تتيح الفرصة للطلاب لتحقيق التغيرات المطلوبة، وتقدم في صورة مواقف تعليمية، ويجب أن تنظم وفق معايير تربوية بحيث تكون وثيقة الصلة بحياة الطلاب، ومحققة لمطالب نموهم وحاجات البيئة والمجتمع، ولا بد من تقديم خبرات مباشرة بجانب الكتب والمراجع التي تضم خبرات غير مباشرة.

3- تنوع طرائق التدريس:

على المعلم أن ينوع في طرائق تدريسه ويختار الأساليب الملائمة لتوجيه الطلاب تربويًا، وأن يقدم الخبرات التعليمية في صورة ألوان مناسبة من النشاط، وأن ينوع في طرق تدريسه لتلائم الأنماط المختلفة من الطلاب.

4- الاستعانة بالوسائل التعليمية:

كما عليه استخدام الوسائط التعليمية التي تساعد في تحقيق إيجابية الطلاب، وكشف المفاهيم الغامضة وتبسيطها للطلاب كما تدفعهم إلى المشاركة في الدرس.

5- تقويم العملية التعليمية:

يقصد بتقويم العملية التعليمية إصدار أحكام لمعرفة مدى ما حققه الطلاب من تقدم نحو الأهداف المحددة والمعلنة، أو هو تشخيص وعلاج ووقاية.

وعلى المعلم أن يحكم على مستوى الطالب في ضوء تقدمه الدراسي، لا بعقد مقارنة بينه وبين زملائه، وأن يخصص لكل طالب بطاقة للحكم على جوانب نموه الأكاديمي والنفسي والمهاري، وينبغي أن يكون التقويم مستمرًا وشاملًا لكل جوانب النمو.

❖ ورقة عمل (4):

عزيزي الطالب:

بعد دراستك للمفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج هل لاحظت أن ثمة فروق بينهما، اعقد مقارنة بينهما من حيث:

1- طبيعة المنهج.
2- تخطيط المنهج.
3- المادة الدراسية.
4- طريقة التدريس.
5- التلميذ.
6- المعلم.
7-علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.

شاهد الفيديو

https://www.youtube.com/watch?v=GKMRu68j7e0

فيديو (1) مقارنة بين المنهج الحديث والقديم

جدول (1)
مقارنة بين مفهوم المنهج القديم والحديث

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج		
تخطيط المنهج		
الأهداف		
المادة الدراسية		
التقويم		
طريقة التدريس والأنشطة		
التلميذ		
المعلم		
علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة		

إجابة ورقة العمل (4):

جدول (1)

مقارنة بين مفهوم المنهج القديم والحديث

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهج. - ثابت لا يقبل التعديل - يركز على الكم الذي يتعلمه التلاميذ. - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. - يهتم بالنمو العقلي للتلاميذ. - يكيف المتعلم للمنهج.	- المقرر الدراسي جزء من المنهج. - مرن يقبل التعديل - يركز على الكيف. - يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور. - يهتم بجميع أبعاد نمو التلاميذ. - يكيف المنهج للمتعلم
تخطيط المنهج	- يعده المتخصصون في المادة الدراسية. - يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية. - محور المنهج المادة الدراسية.	-يشارك في اعداه جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به. - يشمل التخطيط - جميع عناصر المنهج. - محور المنهج المتعلم.

الأهداف	- أهداف معرفية تعتمد على التلقين والحفظ والتسميع.	- يحقق العديد من الأهداف التربوية المنشودة.
المادة الدراسية	- غاية في ذاتها. - لا يجوز التعديل فيها - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة. - المواد المدرسية منفصلة - مصدرها الكتاب (المقرر).	- وسيلة تساعد على نمو التلاميذ نموًا متكاملًا. - تعدل حسب ظروف الطالب وحاجاتهم. - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم السيكولوجية - المواد الدراسية متكاملة ومترابطة. - مصادرها متعددة
التقويم	- يقيس الجانب المعرفي فقط. - يعتمد على الاختبارات التحصيلية فقط.	- يقيس شتى جوانب نمو التلميذ. - عملية التقويم مستمرة وشاملة ومتكاملة.
طريقة التدريس والأنشطة	- تقوم على التلقين والتعليم المباشر. - تعتمد على السبورة والطباشير والكتاب المدرسي المقرر.	- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم. - تعتمد على طرق متعددة كالاكتشاف وحل المشكلات وغيرها.

	- الأنشطة المدرسية لا منهجية بمعزل عن المقررات الدراسية.	- الأنشطة تعد أصلًا من أصول المنهج.
التلميذ	- سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.	- إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.
المعلم	- علاقته تسلطية مع الطالب. - يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات. - لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. - يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت - يهدد بالعقاب ويوقعه.	- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام. - يحكم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ على النمو المتكامل. - يراعي الفروق الفردية بينهم. - يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها. - دور المعلم متغير ومغير. - يوجه ويرشد.
علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة	- لا يولي اهتمامًا بعلاقة المدرسة بالأسرة أو البيئة.	- يولي اهتمامًا كبيرًا بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة.

❖ **ورقة عمل (5):**

عزيزي الطالب:

لا شك أنك اطلعت على المناهج الدراسية الحالية، فهل ترى من وجهة نظرك أننا لا زلنا متأثرين بالنظرة التقليدية للمنهج، وما حجم هذا التأثير إن وجد؟ اذكر أدلة على ذلك؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المنهج وبعض المفاهيم المرتبطة به:

هناك بعض المفاهيم المرتبطة بالمنهج، وقد يخلط بعض المعلمين بين المنهج المدرسي والمقرر والوحدة والمادة الدراسية والبرنامج الدراسي والكتاب والخطة الدراسية ... وغيرها، معتقدين أنها مترادفات لشيء واحد، ولكن هناك في حقيقة الأمر فروقا واضحة بين هذه المفاهيم، فهي أسماء لمصطلحات تطلق على مفاهيم مختلفة لكن تربطها علاقات وثيقة، ويمكن توضيحها فيما يلي:

أولًا: البرنامج الدراسي *Scholastic Program*

يعرف البرنامج بأنه تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية، أو هو مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين بقصد تحقيق أهداف معينة، وذلك خلال فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات لكل مقرر، فقد يقدم برنامج علاجي لفئة من ذوي صعوبات التعلم، أو يقدم برنامج إثرائي للمتفوقين عقليًا. وهناك راي آخر يرى أن البرنامج مسئول عن تخريج معلمين متخصصين في مجال ما مثل: برنامج اللغة العربية أو التاريخ اللغات الأجنبية، ويتضمن البرنامج في ضوء ذلك مناهج ومقررات لها محتوى دراسي يشمل العديد من المعارف والمعلومات والحقائق. والشكل التالي يوضح ذلك.

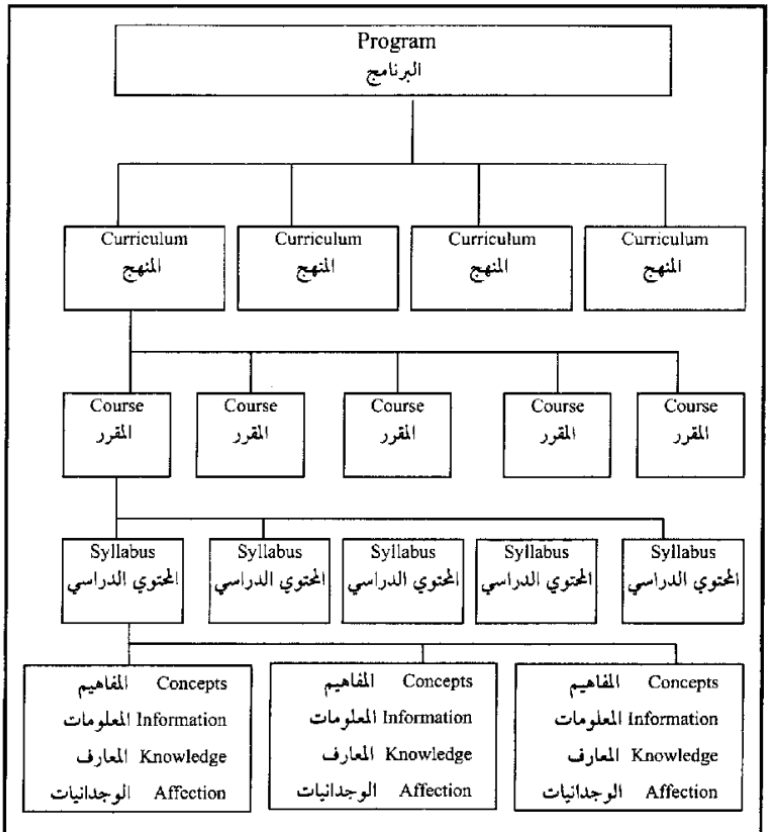

شكل (1) الإطار التنظيمي للبرامج التعليمية

ثانيًا: المقرر الدراسي *Course*

هو جزء من البرنامج الدراسي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية -المحتوى-التي يدرسها الطلاب في فترة زمنية محددة، تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويعطى المقرر عادة عنوانًا ومستوى تعليميًا ورقمًا محددًا.

كما يعرف بأنه منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي.

ثالثًا: الوحدة الدراسية *Unit / Module* :

يطلق على الوحدة التعليمية أو الدراسية مصطلح ***Unit*** وهي جزء من المقرر الدراسي، تتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية المترابطة التي تندرج تحت مسمى مفهوم واحد، فمثلًا مقرر العلوم يتضمن عدد من الوحدات الدراسية مثل: الطاقة والكائنات الحية، والسلاسل الغذائية، والطقس، ... وغيرها. ويمكن النظر للوحدة كتنظيم منهجي للمادة الدراسية باعتبارها ً تنظيما للنشاط وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة تضع الطلاب في موقف تعليمي متكامل. ولكل وحدة مركز تدور حوله الأنشطة التي يقوم بها الطلاب.

كما يطلق على هذا المفهوم باللغة الإنجليزية مصطلح ***Module*** ويشير هذا المفهوم إلى أن الوحدة الدراسية تضم مجموعة من نشاطات التعلم والتعليم يراعى في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها؛ لكي تساعد المتعلم على تعلم أهداف تعليمية محددة تحديد دقيق، ويتفاوت الوقت اللازم في إتقان تعلم أهداف الوحدة، ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم تفريد التعلم.

رابعًا: المادة الدراسية *Subject / Matter*

تشير إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي تخص مجالًا دراسيًا معينًا مثل: الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، اللغة العربية ... وغيرها، والتي يضمها المنهج؛ وتجسد في الكتاب المدرسي بغرض تدريسها للطلاب.

خامسًا: المحتوى الدراسي *Content*

يشير المحتوى الدراسي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين والتي تتضمنها المادة

الدراسية، أو هو كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات (معرفية- مهارية- وجدانية) بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

سادسًا: الكتاب المدرسي *Scholastic book*

هو الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلاب، وقد يتسع مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، مثل: شرائط التسجيل، والوسائل التعليمية المطبوعة، وكراسة التدريبات، ودليل تقويم الطالب وقد يشمل مرشد المعلم.

سابعًا: الخطة الدراسية *Syllabus*

تشير إلى التوصيف الشامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب، ويتضمن هذا التوصيف تحديد القائم بالتدريس، وعدد الساعات، والفئة الطلابية المستهدفة، والأهداف التعليمية المنشودة (المعرفية والمهارية والوجدانية)، والمحتوى أو الموضوعات التي يتناولها المقرر وتوزيعها على مدة الدراسة، وأهم المتطلبات التعليمية والتعلمية اللازمة، وطرق التدريس وإستراتيجياته، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم التي تستهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه الطلاب، والمراجع المفيدة في دراسة هذا المقرر.

ثامنًا: دليل المعلم *Teacher's Guide Book*

هو الكتاب الذي يقدم للمعلم المعلومات اللازمة عن المنهج أو الكتاب المدرسي، ويرشده إلى إجراءات التدريس المناسبة مقدما له بعض النماذج التطبيقية من الموضوعات، وكيفية استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم، وبعض أساليب التقويم المناسبة.

تاسعًا: المنهج الرسمي *Formal Curriculum*

يعرف المنهج الرسمي بأنه المنهج المعلن أو المكتوب، وهو وثيقة مكتوبة ومحددة من قبل هيئة أو جهة مخولة بإعداده، ويقوم المعلم بتطبيقه وتنفيذه أثناء التدريس خلال فترة زمنية معينة، وذلك وفق خطة دراسية محددة.

حيث ينظر البعض إلى المنهج على أنه خطة للعمل تعد مسبقًا، وبرنامج للأنشطة تأمل تحقيق أهداف معينة، وهذا ما يصدر للعيان في صورة الوثيقة المنهجية التي تصدر عن الجهات الرسمية، فيما يعرف بالمنهج الرسمي، وهذا ما ذهبت إليه هيلدا تابا Taba (1962) حين عرفت المنهج بأنه يمثل خطة للتعلم.

وإذا كان المنهج يظهر لنا في صورة الوثيقة الرسمية، فهل ما ينفذ داخل الفصول يمثل حقيقة هذه الوثيقة الرسمية؟ وهذا يدعونا إلى السؤال: هل المنهج هو تلك الخطة المكتوبة أم هو مجموع الممارسات والنشطة التي تنفذ فعلًا في المدرسة؟

عاشرًا: المنهج الخفي *Hidden Curriculum*

هناك جوانب عديدة قد لا يتضمنها المنهج الرسمي، ولكن يتعلمها الطلاب وتتأثر بها شخصياتهم وسلوكياتهم، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، ويتعلمها الطلاب دون تخطيط من النظام التعليمي، ودون إشراف من المعلم، ولكن يتعلمونها ضمنيًا من أقرانهم أو معلميهم، عن طريق السمع أو البصر أو بالاحتكاك، فكل ما يلاحظه في المدرسة أو يمارس يشكل جزءًا من تربيته، ويسهم بشكل أو بآخر في بناء شخصيته، فمجموع هذه الخبرات التي يتعلمها الطلاب بشكل خفي تسمى بالمنهج الخفي، ويقابل المنهج الرسمي المنهج الخفي أو الموازي للمنهج المدرسي، وهو: " تلك المعارف والمهارات

والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الرسمي طواعية دون قصد أو تخطيط من المعلم، وذلك نتيجة التعلم بالقدوة والمحاكاة والاحتكاك بالأقران والمعلمين"، كما قد يكون لدى المعلمين تصور آخر للمنهج المدرسي لإثراء بعض المفاهيم السطحية الواردة بالمنهج الرسمي أو للاهتمام ببعض المهارات التي أغفلها، وبذلك يكون هناك منهج موازي للمنهج الرسمي.

من خصائصه: أنه غير مخطط له، وغير مقصود، ويكتسب طواعية، ويكتسب من مصادر عدة أبرزها: تصرفات المعلمين وسلوكياتهم، الأقران، التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة، الأنشطة غير الصفية، قوانين المدرسة وأنظمتها.

تقويم(1) :

س1:

ا- تناول بالشرح المفهوم القديم والجديد للمنهج مع الاستشهاد بآراء بعض التربويين.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- أي المناهج تراها أفضل وأيسر المنهج القديم أم المنهج الحديث ؟ ولماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....

ج- ما أسباب ودواعي تغيير مفهوم المنهج؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س2: اختر الإجابة الصحية من بين الإجابات الأربع التالية:

أ- مفهوم المنهج لدى المربين التقليديين مرادف :

1- للخبرة التربوية
2- للممارسات المخططة
3- للمحتوى المعرفي
4- جميع ما سبق

.....

ب- التعريف التقليدي للمنهج يؤكد على:

1- الدور الإيجابي للمعلم فقط.
2- الدور الإيجابي للمتعلم فقط.
3- الدور السلبي للمعلم والمتعلم.
4- الدور الإيجابي للمعلم والمتعلم.

.....

ج- يعمل المنهج بمفهومه التقليدي على نمو التلميذ في:

1- الجانب النفسي.
2- الجانب المعرفي.
3- الجانب الجسمي.
4- الجانب الاجتماعي.

.....

د- جميع ما يلي عبارات صحيحة ماعدا:

1- المنهج بمفهومه التقليدي ثابت لا يقبل التعديل.
2- يبنى المنهج بمفهومه التقليدي على التنظيم المنطقي.
3- يركز المنهج بمفهومه التقليدي على الكم.
4- يكيف المنهج بمفهومه التقليدي للمتعلم.

.....

هـ- دور المعلم في المنهج الحديث هو:

1- تنظيم المعرفة.
2- محور العملية التعليمية.
3- نقل المعرفة.
4- متعدد الأدوار.

.....

و- يركز المنهج التقليدي على ضرورة الاهتمام ب:

1- الدراسات النظرية.
2- ميول واهتمامات المتعلمين.
3- مختلف جوانب النمو.
4- المواد التطبيقية.

.....

تقويم(2) :

س1: أجب عما يلي:

(أ)- تناول بالشرح ثلاثة من المفاهيم المرتبطة بالمنهج موضحًا الفرق بينهم وبين المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

(ب)- لقد لحق بتعريفات المنهج تشابكات وتداخلات، وتشابهات وتناقضات... فهل يختلف المنهج عن المقرر الدراسي ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

س2: اختر الإجابة الصحية من بين الإجابات التالية:

أ- يعرف المنهج الرسمي بأنه:

1- النشاط المنفذ.
2- وثيقة المنهج المكتوبة.
3- الأنشطة المصاحبة.
4- التطبيق العملي للمنهج.

.....

ب-..... هو مجموعة المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية التي تقدم لفئة معينة من المتعلمين.

1- المنهج الدراسي.
2- المادة الدراسية.
3- الكتاب المدرسي.
4- البرنامج الدراسي.

.....

ج- ..... الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية:

1- المقرر الدراسي.
2- الوحدة الدراسية.
3- الكتاب المدرسي.
4- دليل المعلم.

.....

د- ..... مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي تخص مجالًا دراسيًا معينًا:

1- المقرر الدراسي.
2- المادة الدراسية.
3- الكتاب المدرسي.
4- دليل المعلم.

.....

الفصل الثاني

أسس بناء المناهج

الفصل الثاني

أسس بناء المنهج

عزيزي الطالب:

سوف تتمكن بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل يمكن أن نستعير منهج من إحدى الدول الأجنبية ونطبقه على المدارس المصرية؟
2- هل يمكن انتقاء بعض القضايا المهمة من مناهج مختلفة بدول العالم المتقدمة ووضعها في منهج يدرس للتلاميذ في المجتمع المصري؟
3- ما الأسس التي يستند إليها خبراء المناهج عند بناء المنهج؟
4- أي الأسس أكثر أهمية ولا بد من مراعاتها عند بناء المنهج المدرسي؟

تناولنا في الفصل السابق مفهوما المنهج: القديم والحديث، وسمات وخصائص كل منهما، والنقد الذي وجه إليهما، وفي هذا الفصل سنتناول أهم الأسس التي يعتد بها عند بناء المنهج، أملًا في مشاركة المعلم في المستقبل في عمليات تصميم المناهج وبنائها؛ ولكي يسهم المعلم في وضع المنهج لا بد من تزويده بالمعلومات والقواعد والنظم الخاصة ببناء المنهج، والتعرف على الأسس التي يبنى في ضوئها المنهج.

مفهوم أسس بناء المنهج:

ويقصد بأسس بناء المنهج كافة المؤثرات والقوانين والعوامل التي تؤثر وتتأثر بها عمليات بناء المنهج خلال مرحلة التخطيط للمنهج وتنفيذه وتقويمه.

أو هي الركائز المهمة والتي يقوم عليها المحتوى والذي يهدف في الأساس إلى تنمية الجوانب المعرفية وإكساب المهارات والقيم للمتعلم.

ويمكننا تشبيه أسس بناء المنهج بالرسم الهندسي الذي يعده المهندس عند الشروع في بناء عقار، فإن كان الرسم سليمًا لا شك ان البناء سيكون سليمًا، ولكي يكون الرسم سليمًا لا بد من الدراسة الجيدة لأسس بناء المنهج.

وهذه الأسس أو المؤثرات تعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج، ويقصد بالتخطيط عملية بناء المنهج وتصميمه، أما التنفيذ فهو عملية تطبيق المنهج وتجريبه.

والمناهج تختلف باختلاف المجتمع الذي توجد فيه، ويرجع هذا الاختلاف إلى الاختلافات في التراث الاجتماعي والنظام السياسي والاقتصادي من مجتمع لآخر، والتي تمارس تأثيرها على الفكر التربوي السائد في كل مجتمع، وبناءً على ما تقدم فإن هذه الأسس غير منفصلة وإنما متكاملة ومتداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، وكذلك فهي ليست ثابتة بل متغيرة في ضوء قدرات وإمكانات الفرد والمجتمع والبيئة والمعلومات، وإن هذه الأسس واحدة لكنها تختلف من مجتمع لآخر وذلك حسب الفلسفة وحاجات المتعلم وحاجات المجتمع.

❖ **ورقة عمل (6):**

عزيزي الطالب:

تعاون مع زملائك في البحث عن الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وفيما يلي عرض لأهم الأسس التي ينبغي على واضعي المناهج مراعاتها عند بناء المنهج، وهي:

- **الأول :** ويري أن المتعلم هو محور بناء المنهج ، وهذا الاتجاه يجعل من المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساسا لاختيار محتوى المنهج وتنظيمه، وهذا الاتجاه يمثله (الأساس النفسي للمنهج).
- **الثاني** : ويري أن المعرفة هي محور بناء المنهج ، وهذا الاتجاه يعلى من أهمية المعرفة، وتبذل كافة الجهود والإمكانات لصب المعلومات في عقول التلاميذ بصورة تقليدية، وهذا يعني عدم الاهتمام بقدرات التلميذ واستعداداته وميوله، مما يجعل مهمة المعلم تقتصر على نقل المعرفة من الكتب إلي عقول التلاميذ وهذا الاتجاه يمثله (الأساس المعرفي للمنهج).
- **الثالث** : يري أن المجتمع هو محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه يركز على ما يريده المجتمع بكل حاجاته وفلسفته وثقافته وهو يمثل (الأساس الفلسفي والاجتماعي للمنهج) .

ملاحظات على الاتجاهات الثلاثة السابقة:

1- **أسس المناهج غير منفصلة وإنما هي متكاملة ومتفاعلة**: فالاتجاه الذي ينظر إلى التلميذ كمحور له إنما يعده ليعيش في مجتمع معين، ووسيلته في ذلك ما يتزود به من معرفة. والاتجاه الذي ينظر إلى المجتمع كمحور له إنما يعده للالتحاق بسوق العمل في المجتمع، ووسيلته في ذلك هي المعرفة.

2- **أسس المناهج ليست ثابتة:** وإنما هي متغيرة في ضوء الأفكار الجديدة الناتجة عن البحث سواء ما يتعلق منه بالمتعلم وقدراته أو بالمعرفة أو بطبيعة المجتمع ومستجداته . وهذا ما يؤكد أهمية تطوير المناهج الدراسية بين الحين والآخر.

3- **أسس المناهج واحدة** ولكنها مختلفة في طبيعتها من مجتمع إلى آخر نتيجة لتباين المجتمعات وتباين فلسفتها وحاجاتها ونظرتها إلى المتعلم والدور المطلوب منه ، ونظرتها إلى المعرفة وتنظيمها . ومما يؤكد ذلك اختلاف المناهج الدراسية في بلدان العالم.

إذن ينبغي أن تبنى المناهج في ضوء نظرية متكاملة يفترض فيها أن تكون ذات أبعاد تشمل فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه، وطبيعة المتعلم الذي نقوم بإعداده وتربيته، ونوع المعرفة التي نرغب في تزويده بها. وقد أكد أحد التربويين هذا الاتجاه فقال إن أي نظرية في مجال المناهج يجب أن تكون ثلاثية الأبعاد.

وفيما يلي عرض لأهم الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج:

أولاً: الأساس النفسي للمنهج:

من الضروري عند دراسة الأساس النفسي لبناء المنهج أن نتعرف على مفهوم النمو وخصائصه، وجوانب النمو، ونظريات التعلم والمتعلم من حيث نموه في كل مرحلة وحاجاته وميوله وقدراته، وكيفية الاستفادة من ذلك عند تصميم وبناء المنهج، ويعلي هذا الأساس من قدر المتعلم باعتباره يمثل أحد الأسس المهمة في بناء المنهج بمفهومه الحديث، فهو محور العملية التعليمية وجوهرها، فمهما كانت المناهج مطورة وعلى أحدث مستوى فإن ذلك لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة مالم يعتمد على فهم حقيقي لحاجات التلميذ وميوله ومشكلاته ودوافعه؛ لذا على واضعي المناهج أن يكونوا على دراية وفهم أفضل للمتعلم وسلوكه؛ ليمكنهم تقديم الخبرات التي تلائم خصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم لتحقيق ما يرنو إليه المنهج.

❖ ورقة عمل (7):

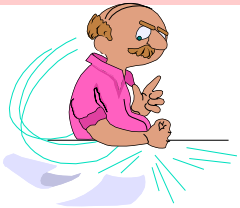

عزيزي الطالب:

تعاون مع زملائك في صياغة مفهوم صحيح لمعنى النمو، وحدد أهم العوامل المؤثرة فيه، ووضح الفرق بين النضج والتعلم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفهوم النمو:

هو عملية داخلية تحدث داخل الفرد ولا يمكن ملاحظتها ولكن يمكن التعرف على نتائجها، ويعرف النمو بأنه مجموعة من التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والتي تظهر من خلالها إمكانيات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات.

يتأثر النمو بعدة عوامل منها: النضج والتعلم بالإضافة إلى الوراثة، والبيئة، التغذية، الظروف الاجتماعية والصحية.

النضج والتعلم: من أهم عوامل النمو التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لأنه لا يمكن الفصل بينهما، والجدول التالي يوضح الفرق بينهما.

جدول (2)

الفرق بين النضج والنمو

النضج	التعلم
عملية نمو داخلي تشمل جميع جوانب الإنسان.	تعتمد على ظروف البيئة المحيطة بالفرد
تتم بطريقة لا شعورية بشكل مستمر	تعتبر عملية إرادية
يرجع إلى عوامل الوراثة	يرجع إلى ظروف البيئة المحيطة طبيعية أو اجتماعية

ويمكن القول بأنه لا يصل المتعلم إلى النضج إلا من خلال النمو الكامل، فعملية النمو تؤدى إلى النضج الجسمي والعقلي اللازمان لعملية التعلم، فالنضج شرط أساسي من شروط التعلم، ويستوجب ذلك

من المنهج الدراسي مراعاة تقديم الخبرات المناسبة لمراحل نمو الطلاب، حيث يتم تقديم المفاهيم المحسوسة للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وتقدم المفاهيم المجردة للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.

خصائص عملية النمو:

- **النمو يسير في مراحل متتالية:** قسم علماء النفس نمو الإنسان إلى مراحل متتابعة: كمرحلة المهد والطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة والمراهقة وغيرها، تؤثر كل مرحلة منها في الأخرى، ولكل مرحلة من هذه المراحل خصائص معينة تميزها عن بقية المراحل.
- **النمو عملية متوازنة:** يسير النمو في جميع الجوانب بصورة متوازنة فلا يعوق النمو في أحد الجوانب النمو في جانب آخر.
- **النمو عملية متصلة:** تقسيم نمو الإنسان إلى مراحل مختلفة لتسهيل عملية الدراسة ليس إلا، ولكن حقيقة الأمر إن عملية النمو عملية متصلة ليس بينها حواجز فاصلة.
- **النمو عملية فردية:** فهي تختلف من تلميذ إلى آخر؛ فلا يوجد تلميذان متماثلان تمامًا، فهناك اختلافات في معدل النمو وهذا ما يفسره وجود فروق فردية بين المتعلمين.
- **النمو عملية شاملة ومتكاملة:** تنمو كل جوانب الفرد بشكل مستقل وبدرجات متفاوتة، لكنها تؤثر في بعضها البعض، فالجانب الجسمي ينمو مستقلًا عن الجانب الحركي والاجتماعي، ولكن كل جانب يؤثر ويتأثر بالآخر.
- **سرعة النمو ليست متساوية:** خلال المراحل المختلفة، فالنمو يكون سريعًا في مرحلة الطفولة وما قبل البلوغ، ويكون بطيئًا في المراحل التي تليها.

كيف نستفيد من خصائص عملية النمو عند بناء المنهج ؟

- العناية بجميع جوانب النمو في شخصية التلميذ، وجعلها أهدافًا يرجى تحقيقها.
- اختيار الأنشطة المناسبة التي يمكن بواسطتها تحقيق تلك الأهداف.
- تنويع الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ؛ ليجد كل تلميذ ما يناسب استعداداته وحاجاته.
- التدرج في الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ من السهل إلى الصعب.
- تهيئة الظروف المناسبة أمام التلميذ لكي ينشط ويتفاعل مع بيئته.
- إتاحة الفرص أمام التلميذ للمرور بالخبرات المطلوبة في الوقت المناسب (الحاجة / القدرة).
- تنويع الكتب المدرسية حتى تتلاءم مع مستويات التلاميذ.
- تقويم كل تلميذ في ضوء مستواه السابق، وما هو متوقع منه.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ليختاروا مجالات الدراسة ومجالات العمل التي تناسبهم، وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وحاجاتهم.
- الانتقال في الخبرات التربوية المقدمة للتلاميذ من الكل إلى الجزء، حيث تقدم المناهج في المراحل الأولى بصورة عامة متكاملة.

ورقة عمل (8):

عزيزي الطالب:

تعاون مع زملائك في تحديد تعريف لكل من (الميل، الحاجة، الاتجاه، الاستعداد، الدافع)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المنهج وحاجات التلاميذ:

تعرف الحاجة بأنها " حالة توتر أو اختلال في التوازن، نتيجة نقص شيء ما يحتاج إليه وتدفعه تلك الحالة إلى التفاعل مع البيئة ليشبع حاجته، أو هي حالة من الشعور بالنقص أو الاضطراب الجسمي أو النفسي تعتري الفرد مما ينتج عنه ألم أو ضيق أو اختلال التوازن، مما يدفع الفرد إلى إشباع هذا النقص وإزالة هذا الاضطراب لاستعادة التوازن مرة أخرى،

وللحاجات أهمية كبرى في توجيه سلوك الإنسان، وعدم إشباعها ربما يؤدي إلى انحراف سلوكي أو اضطراب نفسي، وتنوع حاجات الإنسان وفق العوامل الناتجة عنها إلى:

وتنوع حاجات الإنسان وفق العوامل الناتجة عنها إلى:

أنواع الحاجات:

- حاجات أساسية: ويطلق عليها حاجات بيولوجية أو فسيولوجية مثل حاجة الإنسان إلى الأكل والشرب والهواء.
- حاجات عقلية: مثل التعرف إلى أساليب العمل والتعبير عن الذات، واتخاذ القرارات وتذوق الجمال والتزود بالمهارات العقلية والمفاهيم اللازمة للحياة.
- حاجات نفسية – اجتماعية ومن هذه الحاجات:

- الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والروحي.
- الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، اعتراف الآخرين بالفرد وبدوره بينهم.
- الحاجة إلى المحبة والحنان، الاطمئنان والأمن.
- الحاجة إلى الحرية، الشعور بالنجاح.
- الحاجة إلى حب الاستطلاع والاستكشاف ومعرفة الأشياء الجديدة غير المألوفة.

ورقة عمل (9):

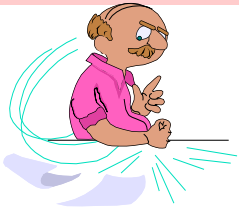

عزيزي الطالب:

وضح كيف يمكن أن نستفيد من حاجات التلاميذ عند بناء المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المنهج الدراسي في إشباع حاجات التلاميذ:

1- إشباع بعض الحاجات البيولوجية للتلاميذ مثل: الحاجة إلى الطعام والشراب بصورة تجعلهم يكتسبون بعض المهارات والعادات المرتبطة بإشباع هذه الحاجة.

٢- إشباع بعض الحاجات المكتسبة كالحاجة إلى الانتماء والحب والعطف، وذلك باشتراك الطلاب في القيام بأعمال مشتركة كالجمعيات العلمية، والمعسكرات والرحلات والكشافة ... وغيرها.

3- تطبيق بعض تنظيمات المناهج التي اهتمت بمراعاة حاجات وميول التلاميذ مثل: منهج النشاط، والحاجات والمشكلات المشتركة بين التلاميذ والمجتمع مثل: المنهج المحوري.

4 - توفير المواقف المناسبة لإشباع بعض الحاجات بصورة تؤدي إلى اكتساب الفرد لبعض الميول النافعة من خلال تفاعله مع البيئة لإشباع حاجاته، مثل: إشباع الحاجة إلى الغذاء والشراب يؤدي إلى تنمية الميول المرتبطة بالمحافظة على الموارد البيئية، وتنمية الميول المرتبطة بالعمل الخيري للمساهمة في إطعام الفقراء والمحتاجين.

المنهج وميول التلاميذ:

يعرف الميل بأنه شعور أو قوة تدفع إلى الاهتمام بشي معين، وتفضيله على غيره والانصراف عما سواه، كما يعرف بأنه التعبير عن الحب أو الكراهية تجاه شيء ما، ويرتبط الميل بنتيجة العمل.

ومن أمثلة الميول العلمية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال المناهج المدرسية:

- الميل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- الميل إلى تربية الحيوانات والأسماك والطيور.

- الميل إلى زراعة بعض النباتات.
- الميل إلى تصوير بعض الظواهر الطبيعية.
- الميل إلى القراءة العلمية في أحد مجالات المعرفة.

وبالرغم من اختلاف ميول التلاميذ وتنوعها إلا أن معظمهم يتفقون في بعض الميول، ولأهمية الميول ينبغي مراعاتها في العملية التعليمية.

وهناك علاقة بين الميول والحاجات فميل الفرد يكون قويًا إذا اتصل بإشباع حاجاته.

ولقد ظهر منهج النشاط كأحد تنظيمات المناهج المدرسية التي ركزت على ميول الطلاب، حيث يقوم الطلاب باختيار بعض المشروعات وتنفيذها وممارسة الأنشطة اللازمة لذلك، مما يكسبهم بعض المعلومات والمهارات والاتجاهات ... وغيرها.

ورقة عمل (10):

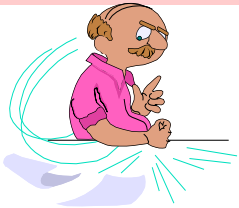

عزيزي الطالب:

وضح كيف يمكن أن نستفيد من ميول التلاميذ عند بناء المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المنهج الدراسي في تنمية ميول الطلاب:

1- ربط ميول الطلاب بقدراتهم واستعداداتهم حتى تتاح الفرصة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

2- استثمار ميول الطلاب في تنمية القدرة على الابتكار واكتساب بعض المهارات المفيدة. من خلال توفير المواقف المناسبة لممارسة الطلاب للأنشطة المناسبة لميولهم.

3- تقديم الخبرات التربوية والأنشطة المدرسية المتنوعة التي تتناسب وميول الطلاب المختلفة، كالاستعانة بالكتيبات المصاحبة حيث يتناول كل كتاب أحد موضوعات المنهج الدراسي، مما يعمل على إثراء المعلومات لدى الطلاب، والمساهمة في تحديد ميولهم الدراسية في المستقبل.

المنهج واتجاهات التلاميذ:

يعرف الاتجاه بأنه التهيؤ العقلي الذي يتكون لدى التلميذ من خبراته السابقة، ويجعله يسلك سلوكًا معينًا (رفض أو قبول) إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار.

أو هو شعور الفرد العام والثابت نسبيًا بالقبول أو الرفض، وبالاقتراب أو الابتعاد عن شخص أو موضوع أو قضية أو فكرة معينة، وتعد الاتجاهات من أهم محركات السلوك للفرد، ويرى البعض أن الاتجاه استعداد ذهني يجعل الشخص يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الأحداث أو الأشخاص أو القضايا المختلفة، وقد تكون الاتجاهات موجبة أو سالبة أو محايدة ومن أمثلة الاتجاهات:

- الاتجاه نحو المحافظة على الجسم من الأمراض.
- الاتجاه نحو ترشيد استخدام المياه.
- الاتجاه نحو المحافظة على البيئة من التلوث.

وتشترك الاتجاهات مع الميول والحاجات في توجيه سلوك التلاميذ.

ورقة عمل (11):

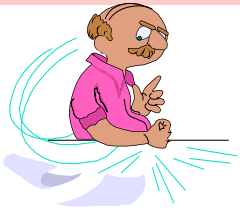

عزيزي الطالب:

وضح كيف يمكن أن نستفيد من اتجاهات التلاميذ عند بناء المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المنهج الدراسي في تنمية اتجاهات التلاميذ:

1- تنمية الاتجاهات الإيجابية المستمدة من العقيدة والعادات والتقاليد السليمة للمجتمع مثل: الدقة - الموضوعية - الأمانة العلمية – المحافظة على الجسم من الأمراض.

٢- مقاومة الاتجاهات السلبية والضارة مثل: الخرافات المرتبطة بالتشاؤم من بعض الحيوانات كالبوم والغراب ... وغيرها.

٣- تنمية الاتجاهات اللازمة للمحافظة على البيئة وصيانة مواردها الطبيعية مثل: ترشيد استخدام الطاقة - ترشيد استخدام المياه المحافظة على البيئة من التلوث.

4- توفير الخبرات والمواقف المناسبة لإكساب الطلاب الاتجاهات المناسبة ، فلكي يكون المعلم اتجاهات للطلاب نحو الوقاية من الإصابة بديدان البلهارسيا فلا بد من توفير معلومات كافية للطلاب عن ديدان البلهارسيا وكيفية الإصابة والمضاعفات الناتجة عن ذلك، وكيفية الوقاية منها، وأن يصاحب تقديم هذه المعلومات شحن عاطفي وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة كالأفلام المتحركة والمصورات ... وغيرها.

المنهج واستعدادات وقدرات التلاميذ:

أي عملية تربوية تتطلب قدرًا من الاستعداد وبدونه لن يتحقق هدف التعلم بالصورة المنشودة، وهنا ينبغي أن نلقي الضوء على:

- القدرة فهي كل ما يستطيع الفرد تأديته في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية نتيجة تدريب أو بدون تدريب. موروثة أو مكتسبة.
- أنواع القدرات: اللفظية، العددية، المكانية، التذكر، الاستدلالية.
- الاستعداد وهو وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة إذا توفر له التدريب اللازم، والاستعداد فطري ومكتسب، والاستعداد يختلف من شخص لآخر، ومن موقف لآخر.

هناك مجموعة عوامل مؤثرة على استعداد التلاميذ:
1- النمو العقلي.
2- النمو الجسمي، ويضم : سلامة البصر، سلامة السمع، سلامة النطق، الصحة العامة.
3- النمو الشخصي الانفعالي، ويضم: التكيف، التوافق الاجتماعي، الاستقرار النفسي .

ورقة عمل (12):

عزيزي الطالب:

وضح كيف يمكن أن نستفيد من قدرات واستعدادات التلاميذ عند بناء المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المنهج الدراسي في تنمية قدرات التلاميذ:

1- التركيز على القدرات العقلية التي تفيد التلميذ في حياته الدراسية والعامة، كالتعبير والتفكير والتحليل وحل المشكلات وجمع المعلومات.
2- تنويع طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة لمواجهة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.
3- تنظيم الدراسة في صورة مجموعة من المقررات يختار منها التلميذ ما يناسب قدراته واستعداداته.
4- ربط ميول التلاميذ بقدراتهم واستعداداتهم حتى يمكن تنميتها.
5- تخطيط التعلم في ضوء قدرات التلاميذ.
6- العمل على اكتشاف القدرات والاستعدادات وتهيئة الظروف لتنميتها.

المنهج ودوافع التلاميذ:

الدوافع طاقة محركة للسلوك فهي القوة الدافعة التي تدفع الإنسان للعمل , وإن لم يكن هناك دافع لا يتوقع النجاح في العمل , فهي شرط أساسي لحدوث عملية التعلم ؛ لأن العمل الذي لا دافع وراءه ، لا يتوقع له نجاح.

وتنقسم الدوافع إلي :

- دوافع داخلية : ذاتية نابعة من داخل المتعلم (البحث عن مكانة – اللذة والمتعة).
- دوافع خارجية : كالثواب والعقاب .

ورقة عمل (13):

عزيزي الطالب:

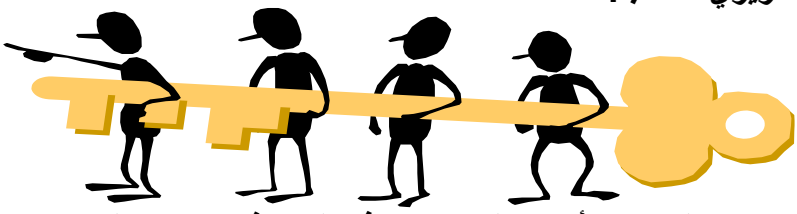

وضح كيف يمكن أن نستفيد من دوافع التلاميذ عند بناء المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: الأساس الفلسفي للمنهج:

تختلف المناهج من بلد لآخر؛ لذا فالمناهج في مصر على سبيل المثال تختلف عنها في إنجلترا، ولا يرجع هذا الاختلاف إلى الاختلاف في مفهوم التعلم، وإنما يرجع إلى اختلاف تلك المناهج لاختلاف هذه المجتمعات في فلسفتها التي تعتنقها.

وهذا يتطلب منا أولًا تعريف الفلسفة، وهي كلمة يونانية وفي الأصل تعني: حب الحكمة، أي حب المعرفة والبحث عنها، والفلسفة تعني دراسة المبادئ الأولى، وتفسير المعرفة تفسيرًا عقليًا، وكانت الفلسفة تشمل العلوم جميعا، ثم اقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة.

ويقصد بفلسفة المجتمع مجموعة الأفكار المترابطة التي يؤمن بها المجتمع في صورة مذهب فكري أو سياسي يميزه عن غيره، أوهي ذلك الجانب المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم.

فالمجتمع يقوم على فلسفة اجتماعية ذات أهداف محددة، تشمل مجموعة من العقائد والمبادئ والأفكار والتي تمثل إطارًا مرجعيًا مشتركًا يوجه حياة هؤلاء الأفراد.

وتشتق الفلسفة التربوية للمدرسة من فلسفة المجتمع المنتمية له وتعمل على تحقيق أهدافه؛ لذا فالمنهج الدراسي بطبيعة الحال ينبغي أيضا أن يبني بحيث يتماشى مع هذه الفلسفة ويسهم في تحقيق أهدافها وغاياتها في سلوكيات المتعلم.

وبناء على ما سبق فكل منهج دراسي يعكس رؤية المجتمع أو الصورة المستقبلية لأبنائه، لذا ليس من المقبول أن ينقل مجتمع ما منهج مجتمع آخر ليقدمه لأبنائه؛ نظرًا لتتباين الفلسفات التي تعتنقها المجتمعات والذي يترتب عليه تباين مناهجها من حيث الشكل

والمضمون وفقا لنوعية الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع. فعلى سبيل المثال: المناهج الدراسية في المجتمعات التي تعنق الفلسفة الرأسمالية تختلف بالطبع عن مناهج المجتمعات التي تعتنق الفلسفة الاشتراكية.

ورقة عمل (14):

عزيزي الطالب:

هناك صراع في التفكير الفلسفي بين مدرستين تمثلان الاتجاه الواضح في التأثير على المنهج . ما هاتان الفلسفتان؟ وما تأثيرهما على المنهج؟ يمكنك الإجابة بعد الدخول إلى الرابط التالي:

https://www.moualimi.com/2017/07/asas-falsafi-tarbia-manahij.html

أو بالاستماع إلى الفيديو التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=K-mjuF2_gIU

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ومن أهم الفلسفات التي أثرت على المناهج:

الفلسفة التقليدية: تحددت وظيفة التربية وفق مبادئ الفلسفة التقليدية في حفظ التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل، وبذلك تنحصر وظيفة المدرسة في نقل التراث الثقافي للمجتمع، وغرس المبادئ والأفكار والعقائد في نفوس الطلاب خلال تعلم المنهج الدراسي.

وينادى أصحاب الفلسفة التقليدية وعلى رأسهم أفلاطون بأهمية تدريب العقل البشري على إدراك الحقائق والمبادئ والقيم والمثل، وبناء على ذلك اهتمت المناهج المدرسية بالمادة العلمية فقط، وأهملت الجوانب المهارية والوجدانية، ولذلك احتلت مناهج الفلسفة والمناطق والرياضيات مكان الصدارة في المناهج المدرسية.

الفلسفة التقدمية: تبدو وظيفة التربية في الفلسفة التقدمية في الاهتمام بميول الطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع.

وينادى أصحاب الفلسفة التقدمية بضرورة اهتمام المناهج بتنمية شخصية الطفل، وإطلاق حريته في اختيار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية دون التقيد بمنهج مدرسي محدد، مع مراعاة تخطيط المناهج في ضوء مشكلات المجتمع كذلك.

والجدول التالي يوضح الفروق بين الفلسفتين التقليدية والتقدمية من منظور المناهج في بعض المجالات:

جدول (3) الفروق بين الفلسفة التقليدية والتقدمية

المجال	الفلسفة التقليدية	الفلسفة التقدمية
مفهوم التربية	التربية هي الإعداد للحياة.	التربية هي الحياة نفسها.
أهداف التربية	محددة وثابتة، وهي غاية في حد ذاتها، وأهدافها مفروضة على الطفل من قبل الكبار.	مرنة وغير محددة وهي وسيلة لتحقيق تربية الطفل، ونابعه من حاجات الطفل وميوله ورغباته.
المنهج المدرسي	منهج ثابت يقوم على المواد الدراسية التي تفرغ ذهن الطفل من أجل تربية عقله على حساب الجوانب الأخرى لشخصيته.	منهج متزن ومتطور يراعي خبرات الطفل ونشاطه وحاجاته وميوله ورغباته من أجل تربية جميع جوانب شخصيته.
النشاطات اللاصفية	ليس لها أهمية في المنهج المدرسي لأنها لا تسهم في تدريب عقل الطفل.	لها أهمية كبرى في المنهج وتشكل جزءًا منه نظرا لدورها في تحقيق أهدافه.
المادة الدراسية	تعد محور العملية التربوية.	الطفل ونشاطه هو محور العملية التربوية.
طريقة التدريس	التلقين والاستظهار والحفظ من أجل تدريب ملكات عقل	التنقيب والبحث والعمل للكشف عن مواهب الطفل وتنمية جميع جوانب

	الطفل (الاهتمام بالجانب المعرفي).	شخصيته (المعرفية والنفسية والاجتماعية والجسمية).
نوعية المدرس ووظيفته	المدرس الناجح هو القادر على ملء عقل التلميذ بالحقائق والمعلومات الثابتة.	المعلم الناجح هو القادر على توجيه اهتمامات التلميذ والكشف عنها ومساعدته على إظهار ميوله واستعداداته.
عمليات الإرشاد النفسي	لا تشجع عمليات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي باعتبار أن الشخصية ليست من اهتمامها.	تشجع عمليات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي نظرًا لأهميتها في الكشف عن مواهب التلميذ وتلبيه احتياجه
مجالس الآباء	تعد غير ضرورية على اعتبار أن المدرسة هي القادرة على إدراك المعارف والحقائق التي يحتاجها التلميذ.	تعد ضرورية لتعاون الآباء والمعلمين في معرفة طبيعة التلميذ والكشف عن رغباته ومواهبه.
العقاب المدرسي	العقاب البدني وسيلة مهمة للمحافظة على الهدوء والنظام في الصف.	العقاب البدني محظور لأنه يجمد قدرات التلميذ ويكبت حريته ونشاطه وإبداعه.

التغير الاجتماعي	ترى أن المجتمع غير قابل للتطور وإن حدث أي تطور فهو بطيء.	ترى أن المجتمع نام ومتطور.

تأثير الفلسفة التقليدية والتقدمية على المنهج:

لكل من الفلسفة التقليدية والتقدمية آثارها على المجتمع، والذي نجملها في الآتي:

1- تأثير الفلسفة التقليدية على المناهج الدراسية:

تؤمن الفلسفة التقليدية بالمفهوم الضيق للمنهج، من حيث كونه مجموعة من المعلومات التي تقدمها المدرسة للطلاب بهدف نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، فأهملت الأنشطة المدرسية كالتجارب والرحلات التعليمية، وتم الاهتمام بالجانب المعرفي للمتعلم فقط، وأصبح الكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي للمعلومات، مع اقتصار أساليب التقويم على الجوانب المعرفية فقط واهمال بقية الجوانب.

وشاع تنظيم منهج المواد الدراسية المنفصلة، وساد التنظيم المنطقي للمعلومات التي يتضمنها المقرر، كالتنظيم من القديم إلى الحديث، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

وإهمال الفروق الفردية بين المتعلمين، وإهمال ميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، فضلًا عن قيام المعلم بالدور الأساسي في شرح وتبسيط المعلومات للطلاب، في الوقت الذي تعود فيه الطلاب على السلبية.

2- تأثير الفلسفة التقدمية على المناهج الدراسية:

تؤمن الفلسفة التقدمية بالمفهوم الواسع للمنهج، من حيث كونه يهتم بتنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة في كافة الجوانب؛ ولتحقيق

هذا الهدف يولي جل الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة لأهميتها في تحقيق أهداف المنهج، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والاهتمام بميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، كما تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد وميسر للعملية التعليمية، وظهر التنظيم السيكولوجي للمنهج المدرسي الذي يراعي الخصائص النفسية للطلاب، كما ظهرت تنظيمات أخرى للمنهج المدرسي تدور حول ميول الطلاب ونشاطهم ومشكلات المجتمع مثل: منهج النشاط المنهج المحوري، المنهج التكاملي، وتنوعت أساليب التقويم بحيث يتناول تقويم جميع نواتج التعلم من: معلومات ومهارات وجوانب وجدانية.

صورة المناهج في المجتمعات الرأسمالية:

عندما تتباين الفلسفات التي تعتنقها المجتمعات تتباين معها المناهج شكلًا ومضمونًا، فعلى سبيل المثال المناهج الدراسية في المجتمعات التي تعتنق الفلسفة الرأسمالية تختلف بالطبع عن مناهج المجتمعات التي تعتنق الفلسفة الاشتراكية، فإذا طرحنا هنا مثالًا عن صورة المناهج في المجتمعات التي تعتنق الفلسفة الرأسمالية، لا بد من التعرف على مبادئ واهداف هذه الفلسفة ثم المضامين الأساسية لهذه الفلسفة بالنسبة للمنهج.

تتمثل المبادئ الأساسية للفلسفة الرأسمالية في:

- **الإيمان بالديمقراطية**، واحترام حقوق الفرد: وتتمثل في حرية التفكير، وحرية العقيدة، والاعتراف بالآخر واحترام حقوقه.
- **احترام العمل وتقديره:** وتدعيم مبدأ المنافسة بين الأفراد في مجال العمل، وتشجع الأعمال باختلاف أنواعها (يدوية - عقلية).

- **تبنى الأسلوب العلمي في التفكير:** واحترام العلم، وتقدير الأسلوب العلمي كأسلوب وطريقة ناجحة في التفكير وفي حل المشكلات.
- **التعاون والعمل الجماعي:** وتشجيع العمل في فريق من أجل إنجاز المهام المختلفة، وتحمل المسئولية المشتركة عن الأعمال.

المضامين الأساسية للفلسفة الرأسمالية بالنسبة للمنهج

على واضعي المناهج أن يراعوا عدة أمور عند تصميمهم للمناهج التي تستند على الفلسفة الرأسمالية، والتي تتمثل فيما يلي:

- تخطيط مواقف تعليمية متنوعة يمكن من خلالها تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية وحرية التعبير وقبول الرأي والرأي الآخر.
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التفكير العلمي، وتدريبهم على تطبيق خطواته في حل المشكلات.
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو احترام العمل، وتقدير كافة الأعمال دون التحقير من شأنها.
- تدريب الطلاب على إنجاز الأعمال الجماعية.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي والثقافي للمنهج:

تختلف المناهج من بلد لآخر؛ لذا فالمناهج في مصر تختلف عنها في إنجلترا، ولا يرجع هذا الاختلاف إلى الاختلاف في مفهوم التعلم، وإنما يرجع إلى اختلاف البلاد في تراثها الثقافي ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويقع على عاتق المدرسة مهمة الإعداد النشء للحياة في ظروف دائمة التغير، ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، والمنهج أداة المدرسة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب، وذلك لتحقيق غايات المجتمع، فلا بد أن يعكس هذا المنهج ثقافة المجتمع التي تميزه عن غيره من المجتمعات.

ويرى التربويون أن المنهج الدراسي مرآة المجتمع وظروفه المختلفة؛ لذا تعد المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وغرس القيم الثقافية ونقل التراث الثقافي إلى الأجيال لضمان استمراريته والحفاظ عليه من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج.

ويقصد بالأسس الاجتماعية مجموعة العوامل والقوى الاجتماعية التي تؤثر على تخطيط المنهج وتنفيذه وتتمثل في: ثقافة المجتمع وتراثه وواقع المجتمع ونظامه ومبادئه ومشكلاته التي تواجهه وحاجاته وأهدافه التي يرمي إلى تحقيقها.

أو هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

وسوف نتناول فيما يلي الأسس الاجتماعية والثقافية للمنهج المدرسي ودور المنهج في مراعاتهما.

ورقة عمل (15):

عزيزي الطالب

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد مفهوم الثقافة، وعناصرها، وخصائصها وعلاقتها بالمنهج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مفهوم كل من: المجتمع والثقافة:

المجتمع: مجموعة من الأفراد الذين يستقرون في بيئة معينة وتنشأ بينهم مجموعة من الأهداف المشتركة والمنافع المتبادلة وتحكمهم مجموعة من القيم والقواعد المنظمة لحياتهم، ويربطهم مع بعضهم روابط روحية ومادية، وهذه الروابط التي تربط بين الأفراد وتجانس بينهم وتميزهم عن غيرهم تعد جزءًا من الثقافة: كالمعتقدات والعادات والمثل والأفكار والمهارات وطرق التفكير التي تجمع بين أفراد مجتمع من المجتمعات وتربط بين أفراده.

أما الثقافة: فقد اختلف المفكرون في تعريفها، فبعضهم يطلقها على الجانب الفكري من الحياة، والبعض الآخر يطلقها على الجانب المادي، أما علماء الاجتماع فيرون أن الثقافة ذات مفهوم شامل، فهي أساليب الحياة السائدة في المجتمع سواء في الجانب الفكري او في الجانب المادي.

وتعرف بأنها النسج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك، وكلما يبنى عليها من تجديدات أو ابتكارات أو وسائل في حياة الناس مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة وما يأتي من الماضي يتم الأخذ به أو تطويره في ضوء ظروف الحياة والخبرة.

إذن الثقافة تعني ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان بنفسه وهذبه بخبرته وتجاربه. والثقافة بهذا المعنى تقوم على خبرة الأجداد، في أساليب العمل لكسب العيش والألعاب التي يمارسها الناس وعلومهم وفنونهم وأدائهم والنظام الاجتماعي الذي يسيرون عليه وجميع ما يستخدمونه في حياتهم من وسائل وأدوات وغير ذلك.

ويمكن القول بأن الثقافة هي مزيج بين الجانبين الآتيين:
أ- الجانب المعنوي، ويضم : قيم ، عادات ، تقاليد ، معتقدات ، أفكار،

معارف.

ب- الجانب المادي، ويضم : الأدوات ومظاهر التكنولوجيا المختلفة ، والملبس والمسكن ، ووسائل النقل، ويرتبط الجانب المعنوي بالجانب المادي ارتباطًا وثيقًا.

عناصر الثقافة:

قسم (رالف لنتون) الثقافة الى ثلاثة عناصر هي:

1-العموميات: وهي ما يشترك فيها معظم أفراد المجتمع: كاللغة والعادات والتقاليد السائدة وطريقة المأكل والملبس وأساليب التحية.

وترجع أهمية عموميات الثقافة في أنها تعطى الهوية المميزة للمجتمع، كما أنها تمثل النسيج الذي يعمل على ترابط أفراد المجتمع وتعاونهم لتحقيق وحدته وبلوغ أهدافه؛ ولذلك ينبغي أن تهتم المناهج المدرسية بعموميات الثقافة في جميع مراحل التعليم وخاصة مراحل التعليم العام، بحيث توفر القدر المشترك من الثقافة لجميع أبناء المجتمع، حتى يتسنى لهم التفاعل والتكيف مع المجتمع كمواطنين، وبناء على ذلك تتضمن المناهج في مراحل التعليم العام: اللغة العربية والدين والدراسات الاجتماعية التاريخ والجغرافيا) والعلوم والرياضيات والفنون... وغيرها.

2-الخصوصيات: ويقصد بها الأنماط السلوكية أو العادات والتقاليد المتعلقة بقطاع خاص أو بجماعة معينة في المجتمع كالأطباء والمهندسين والمعلمين...وغيرهم.

وينبغي أن تهتم المناهج بخصوصيات الثقافة وخاصة في المرحلة الجامعية، وذلك بما يتفق وميول وحاجات وقدرات الطلاب لتلبية حاجات المجتمع من المهن والأعمال المطلوبة لتحقيق أهدافه، كما يجب مراعاة التوازن بين عموميات وخصوصيات الثقافة عند وضع المناهج المدرسية نظرا للترابط فيما بينها، حتى يستطيع المتخصص في مجال معين معرفة عادات وتقاليد المجتمع، فيعرف ما

يقره المجتمع وما لا يقره، فيؤدي عمله في خدمة المجتمع ويلبي حاجاته وذلك بدرجة عالية من الكفاءة.

3- البدائل (متغيرات الثقافة): ويقصد بها الأنماط الثقافية التي لا تنتمي إلى العموميات ولا إلى الخصوصيات ولا يشترك فيها إلا عدد قليل نسبيًا من أفراد المجتمع، ولا تتفق مع ما يقوم به عامة الناس، وتظهر في بداية الأمر في صورة غير مألوفة للناس، فإذا ثبت نفعها أقبل عليها أفراد المجتمع وانتشرت، وتكون نتيجة اختراع أو احتكاك مع ثقافة أخرى حيث تظل تطفو على سطح الثقافة المحلية وتمر بفترة تجربة وصراع بين القبول والرفض فإذا كُتب لها الانتشار اندمجت في الخصوصيات أو العموميات وإذ لم يكتب لها ذلك فقد تبقى على حالها أو تختفي لتقوم مقامها بدائل أخرى، وأمثلة ذلك: الاكتشافات والمخترعات المختلفة كالتليفزيون والسيارات والأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء والكمبيوتر والهواتف المحمولة... وغيرها.

خصائص الثقافة وعلاقتها بالمنهج:

1- إنسانية: فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات وهو المؤهل لامتلاك الثقافة لأن الله خصه "بالعقل"، وهو يختلف عن سائر الحيوانات حيث تبدأ خبرة كل جيل للحيوانات من الصفر غير منتفعة بخبرة أسلافها، وعلى المنهج الدراسي أن يركز على ما يتميز به الإنسان من قدرات عقلية تساعده في الإبداع والاختراعات والإفادة من خبرات الآخرين.

2- اجتماعية: الإنسان لا يمكن أن يشكل ثقافة خاصة به وبمفرده فالثقافة صفة ملازمة للمجتمعات وليس الأفراد.

3- مكتسبة: الثقافة مكتسبة وليست فطرية، بمعنى أنها لا تولد مع الإنسان ولكن يكتسبها مع المحيط الاجتماعي سواءً في البيت والمدرسة والنوادي والمراكز الاجتماعية المختلفة، ويتعلمها بالممارسة، وعلى المنهج الدراسي أن يركز على ما يناسب التلاميذ

من رصيد ثقافي في كل مرحلة من مراحل التعليم، وأن تساعد المتعلمين على الحفاظ على هوية المجتمع بالتركيز على عموميات الثقافة: كاللغة العربية والدين والعادات والتقاليد وأساليب المعيشة،... وغيرها، كما يجب أن تتضمن المناهج ما يساعد الأفراد على الإفادة من ثقافة المجتمعات الأخرى كمهارات الاتصال.

4- متغيرة: الثقافة قابلة للتغير من عصر إلى عصر، فهي غير ثابتة ثباتًا مطلقًا، فعناصر الثقافة تتغير من فترة إلى أخرى فتزول بعض العناصر وتحل محلها عناصر أخرى، وينبغي أن يكون المنهج الدراسي متطورًا ومتغيرا، ويساعد التلاميذ على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التغيير والتطور.

5- غير محدودة بحدود فهي عابرة بحدود الزمان والمكان وتنتقل عبر الأجيال وعبر المجتمعات فقد دخل ثقافتنا كثير من العناصر الثقافية (اللغة الأجنبية، وسائل الاتصالات، والمصطلحات المختلفة في جميع المجالات) وكذلك انتقل كثير من عناصر ثقافتنا إلي مجتمعات أخرى (الدين، الأرقام، والحروف، وكثير من المصطلحات في شتى المجالات)، وعلى المناهج المدرسي أن يراعي نقل الثقافات بين الشعوب، وتضمينه موضوعات تحقق ذلك.

ورقة عمل (16):

عزيزي الطالب

تعاون مع زميلك في تحديد دور المنهج تجاه الاهتمام بثقافة ومشكلات وبيئة المجتمع؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المنهج وثقافة المجتمع :

يعد غرس القيم ونقل التراث الثقافي للأجيال، بهدف استمراريته والحفاظ عليه من أهم الأسس الاجتماعية والغايات التي ينبغي أن يبنى عليها المنهج؛ لذا ينبغي أن يتضمن المنهج خبرات تربوية تسهم في تنمية وعي التلاميذ بالتراث الثقافي لمجتمعهم، ومبادئ المجتمع ونظام الحكم فيه.

المنهج ومشكلات المجتمع:

تعاني كافة المجتمعات من مشكلات متنوعة تشمل كافة القطاعات، وهذه المشكلات تعد أحد أهم الأسس الاجتماعية التي تبنى في ضوئها المناهج الدراسية؛ لإعداد أفراد قادرين على التفكير السليم والإبداع والإيجابية والمشاركة في حل مثل هذه المشكلات.

المنهج وقضايا البيئة:

أدرك التربويون المخاطر التي تهدد البيئة والمشكلات والقضايا المتعلقة بها، وانتبهوا إلى أهمية الحاجة لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، للعمل على تحسين البيئة والحد من مشكلاتها؛ لهذا ظهرت حركة عالمية تنادى بأن تكون البيئة وقضاياها أساس من الأسس الاجتماعية لبناء المنهج، ولا يخلو منهج من مناقشة بعض القضايا المتعلقة بالبيئة، باعتبارها نسق فرعي من النسق المجتمعي.

المضامين الثقافية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند بناء المنهج

- ينبغي أن يعرف المنهج التلاميذ بتراثهم الثقافي، والقيم والعادات والاتجاهات، وكيفية الاستفادة منه في تطوير واقعهم .
- تدريب التلاميذ من خلال المنهج على ممارسة التفكير الناقد؛ ليسهموا في تطوير مجتمعهم.
- ينبغي أن يشتمل المنهج على معلومات وحقائق تتعلق بأهم القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، ويحتاج إلى مواجهتها.
- الاهتمام بالتربية البيئية عند بناء المنهج، والاهتمام بتنمية وعي التلاميذ بالمصادر والثروات الطبيعية في البيئة التي يعيشونها.

- تدريب التلاميذ من خلال المنهج على ممارسة أنماط السلوك المتصلة ببعض العادات الثقافية المرغوبة بمجتمعهم، وتوعيتهم بأهمية الامتناع عن السلوكيات غير المرغوبة.

الفصل الثالث

عناصر بناء المنهج

الفصل الثالث

عناصر بناء المنهج

عزيزي الطالب:
سوف تتمكن بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- اذكر عناصر أو مكونات المنهج؟
- اشرح عناصر المنهج والعوامل المؤثرة في كل عنصر؟
- ما العلاقة التي تربط بين مكونات المنهج؟
- حدد مستويات الأهداف التعليمية؟
- عدد مصادر اشتقاق الأهداف؟
- ما معايير اختيار المحتوى؟
- ما طرق تنظيم المحتوى.
- علام تستند عندما تختار طريقة معينة للتدريس؟ دلل على ما تقول؟
- هل أنت على اقتناع تام باستخدام الوسائل في التعليم؟ اذكر أسبابك؟
- ما مجالات التقويم؟
- عدد أنواع أدوات التقويم؟

مفهوم عناصر بناء المنهج:

يطلق مصطلح عناصر المنهج كمرادف لمصطلح مكونات المنهج Curriculum Components لكن أحد الباحثين يدعى جيمس أكار James Akker أشار إلى أن العناصر يمكن فصلها بسهولة أما المكونات فإنها تتداخل فيما بينها.

ولقد اختلف الباحثون في مجال المناهج حول تحديد عناصر المنهج The elements of curriculum حيث يرى البعض أنها تتمثل في: الأهداف التربوية والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم والتقويم، ويراها آخرون تضم: الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقويم، بينما يرى آخرون أن عناصر المنهج تشمل: الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وإستراتيجياته والتقويم، وأكدوا على أن المحتوى هو المواد التدريسية وأن التقييم والتغذية الراجعة يمثلهما التقويم، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

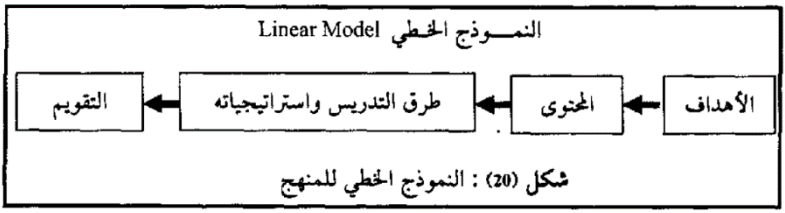

شكل (2) النموذج الخطي للمنهج

تمثل مكونات المنهج منظومة متكاملة ومترابطة، وهي بمثابة سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها البعض، حيث يصعب نجاح أية حلقة دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة واللاحقة لها؛ لذا فالحديث عن كل عنصر أو مكون من مكونات المنهج على حدة لا يتم

إلا من أجل التوضيح فقط، لبيان دور ذلك العنصر في بناء المنهج وعلاقته بالعناصر الأخرى، وتلك العلاقة يوضحها الشكل التالي:

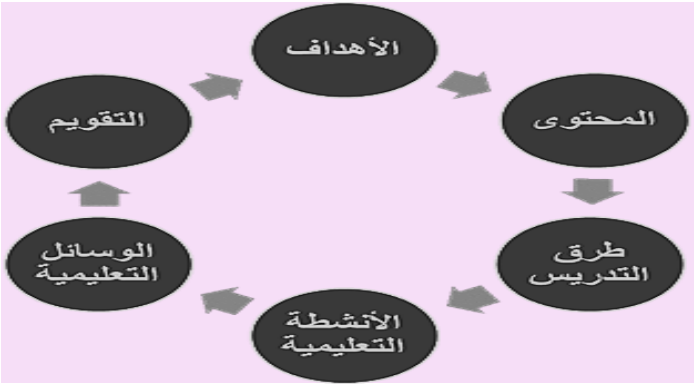

شكل (3) مكونات المنهج

1. الأهداف:

تمثل الأهداف نقطة الانطلاق المنطقية لعمليات المنهج، وهي تجيب عن سؤال "لماذا نربي؟"؛ لذا لابد أن تكون لدى المعلم إجابة واضحة ومحددة عن هذا السؤال؛ ليتمكن من وضع خطة للتدريس تتفق وتلك الإجابة.

فهي تعد من أهم عناصر المنهج؛ لأنها نقطة البدء عند بناء أي منهج، فكل العناصر تعتمد عليها وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا؛ لذا فإن اختيار الأهداف أو صياغتها تمثل العملية الأولى لمخططي المناهج أو مصمميها، وبقدر وضوح هذه الأهداف وتحديدها، بقدر ما تكون جودة المخرج من العملية التعليمية.

ويقصد بالأهداف عبارات تصف ناتج السلوك المرغوب فيه والذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم، ويجب أن تصاغ هذه الأهداف صياغة واضحة ودقيقة قابلة للملاحظة وشاملة ومتوازنة ومترجمة سلوكيًا.

وينبغي أن نفرق بين المرامي Aims والمقاصد Goals والأهدافObjectives ، وتبرز أهمية الأهداف السلوكية في أنها:

- تعد الركن الأساسي في العملية التعليمية، وعليها يترتب تحديد الخطوات التالية لها، حيث تمثل نقطة البداية التي تنطلق منها عملية التدريس.
- تعد اللبنة الأساسية في إعداد المنهج من حيث: تحديد المحتوى وطريقة التدريس واختيار أسلوب التقويم لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في الأداء.
- من خلالها يتم التأكد من إحداث الآثار المرغوب إحداثها في سلوك المتعلم.
- تقدم خطوطًا عريضة لإحداث التعلم.
- تصف السلوك النهائي وصفًا دقيقًا ومحددًا.
- تهتم بالمتعلم في شتى الجوانب لأنها تضم الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تنقل المقاصد التدريسية إلى الآخرين.
- مساعدة المتعلم على تنظيم نشاطه وسلوكه نحو تحقيق الهدف المنشود.
-تقدم تقويمًا لعملية التدريس ككل.

بناء على ما سبق يمكن القول بأن الأهداف تعد بمثابة المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المواد وتنظيم محتوياتها، وإعداد أساليب التدريس والتقويم.

❖ **ورقة عمل (17):**

عزيزي الطالب:

ابحث عبر شبكة المعلومات الدولية عن المقصود بكل من المرامي والمقاصد والأهداف، ثم صمم ما توصلت إليه في خريطة مفاهيم توضح العلاقة بينهم. ثم اذكر مبررات أهمية الأهداف السلوكية؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

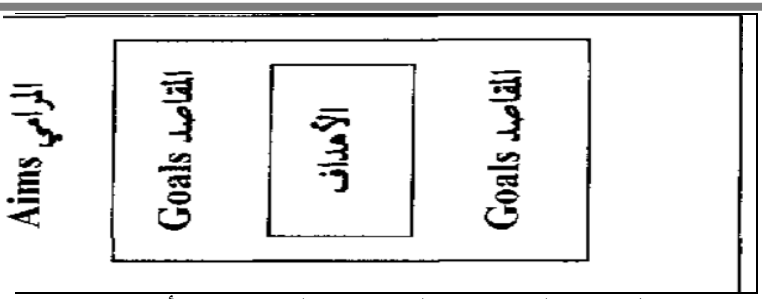

شكل (4) الفرق بين المرامي والمقاصد والأهداف

مستويات الأهداف:

تصنف الأهداف وفقًا لمدى قربها أو بعدها من التطبيق، ومدى عموميتها أو تخصيصها، ومدى شموليتها أو تحديدها إلى مستويات ثلاثة هي:

أ- **الأهداف التربوية (غايات التربية) Educational Aims**:
تعد أكثر الأهداف التربوية عمومية؛ فهي أهداف واسعة النطاق عامة الصياغة تتحقق من خلال عملية تربوية كاملة، وترتبط الغايات بنوع الإنسان المطلوب، مثل: بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله، تنمية الولاء والاعتزاز باللغة القومية.

ب- **الأهداف التعليمية Goals**: وهي أهداف اقل عمومية من الأهداف التربوية، وتشير إلى المعارف والمهارات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان عبر فترة زمنية تتراوح من عام إلى ثلاثة أعوام، وتمثلها أهداف التعليم في مرحلة دراسية أو مادة دراسية على مستوى الصف الدراسي، مثل: إتقان اللغة العربية كتابة وقراءة، تنمية التذوق الفني والتعبير الجمالي.

ج- **الأهداف التدريسية** Objectives: وهي عبارات تصف الأداء الذي سوف يقوم به المتعلم في نهاية الحصة الدراسية، والذي يمكن ملاحظتها وقياسه؛ لذا تصاغ هذه الأهداف صياغة إجرائية

تتميز بالدقة والتحديد وترتبط بالمعارف والمهارات المراد تدريسها خلال درس أو حصة واحدة، مثال: أن يعدد الطالب فوائد استخدام الكهرباء.

مصادر اشتقاق الأهداف:

تتنوع مصادر اشتقاق أهداف المنهج، وتتمثل هذه المصادر في الآتي:

أ- حاجات المتعلم واهتماماته:

وهو من توضع الأهداف من أجله ويسعى بمساعدة معلمه إلى تحقيقها، لذا تمثل اهتمامات وميول وحاجات وقدرات هذا المتعلم أحد المصادر المهمة لاشتقاق الأهداف.

ب- المجتمع ومطالبه:

يضم المجتمع عددًا من الأفراد في بيئة واحدة، تجمعهم أهداف ورغبات مشتركة، وتحكمهم قوانين وأنظمة؛ لذا لا بد أن توضع في الحسبان أهمية المجتمع وأنظمته عند اشتقاق الأهداف، كما تمثل آمال المجتمع وطموحاته مجالًا خصبًا لاستنباط الأهداف التعليمية.

ج- المادة الدراسية:

تحتوي المادة الدراسية على مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات التي لا بد لكل من المعلم والمتعلم أن يلم بدورها وأهميتها في الحياة؛ لذا تمثل المادة الدراسية من حيث مجالاتها وأسس اختيارها وتتابع محتواها وتعدد مكوناتها مصدرًا مهمًا من مصادر اشتقاق الأهداف والتي ينبغي على مخططي المناهج مراعاتها.

د- الفلسفة التربوية:

ينبغي أن نأخذ في الاعتبار فلسفة المجتمع عند اشتقاق غايات التربية، فهي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه الفرد والمجتمع، وتشتق فلسفة التربية من فلسفة المجتمع؛ لذا ينبغي تحليل المضامين التربوية تحليلًا ناقدًا؛ لتحديد الصالح منها ووضعه في صورة أهداف تربوية عامة للنظام التربوي.

هـ طبيعة العصر:

لكل عصر طبيعة خاصة تنعكس آثارها على التربية ومناهجها وأهدافها، فالعصر الحالي يتميز بسمات مختلفة عما كانت عليه العصور السابقة، فنحن نعيش عهد الثورة الصناعية الرابعة، وهذا يتطلب أن تصاغ الغايات التربوية في ضوء تلك التطورات، وتسايرها المناهج الدراسية.

❖ **ورقة عمل (18):**

عزيزي الطالب:
أكمل الشكل التخطيطي الآتي لمستويات الأهداف، مع ذكر مثال يوضح المعنى.

الأهداف .....مثال .....

الأهداف .....مثال.....

الأهداف .....مثال.....

❖ **ورقة عمل (19):**

عزيزي الطالب:

(للأهداف أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، وهي تسعى جاهدة إلى تحقيقها، مستخدمة في ذلك جميع الإمكانيات المتاحة لها اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وعسكريًا ...) في ضوء العبارة السابقة وضح أهمية الأهداف التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة:

هناك مجموعة من الصفات التي لا بد أن تتوافر في صياغة الهدف، والتي وتؤكد على دقة هذه الأهداف وجودتها، وتتمثل في الآتي:

1- يصاغ الهدف بشكل يوضح ما سيقدر المتعلم أن يقوم بعمله أثناء أو بعد الانتهاء من الحصة.

2- يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلًا للقياس.

3- أن يصاغ الهدف بشكل يعكس ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها أو موضوع التعلم. فلا يصح أن نقول (أن يعرف التلميذ الوضوء للصلاة) بل نقول: (أن يطبق التلميذ قواعد الوضوء الصحيحة لأداء الصلاة).

1- ألا تحتوي عبارة الهدف التعليمي على ناتجين تعليمين في وقت واحد.

2- أن يشتمل كل هدف على عناصر مهمة هي:

- أن + فعل سلوكي (السلوك المطلوب من المتعلم القيام به في صيغة فعل مضارع (يذكر- يفسر- يقارن- ...).
- المتعلم / التلميذ.
- جزء من المادة التعليمية.
- شرط الأداء Condition: أي الظروف التي في ظلها سوف يؤدي المتعلم السلوك المطلوب منه، مثل: (باستخدام الرسم، كما ورد بالكتاب المدرسي،...).
- معيار الأداء Degree: أي معايير قبول أداء السلوك، مثل: (بدون أخطاء ، بالترتيب، بإتقان 80%، ...)

مثال: أن يعدد الطالب أنواع الفعل كما ورت بالكتاب المقرر في دقيقة واحدة.

ورقة عمل (20):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في عمل قائمة بأهداف تعليمية في مجال تخصصك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تصنيفات الأهداف التعليمية:

اجتهد العلماء في تصنيف الأهداف التعليمية، وقسموها إلى ثلاثة أصناف تعالج مجالات ثلاثة، هي: المجال المعرفي والوجداني والمهاري، وقسموا تلك المجالات على مستويات متفاوتة في درجة صعوبتها، لكنها مترابطة وفهم اللاحق يتطلب إدراك السابق لها، فظر تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وكراثول للمجال الوجداني، وأخيرًا تصنيف سمبسون للمجال المهاري، والسطور القادمة توضح ذلك بشيء من التفصيل:

1- صياغة الأهداف التعليمية في المجال المعرفي:

قام بلوم Bloom بتصنيف الأهداف التعليمية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها، ومرتبة ترتيبا هرميًا، بحيث تشكل قاعدة الهرم المستويات السهلة، وتزداد المستويات في الصعوبة كلما اقتربنا من قمة الهرم، والتي تتمثل في الآتي:

- مستوى التذكر أو المعرفة ***Knowledge***.
- مستوى الفهم أو الاستيعاب ***Comprehension***.
- مستوى التطبيق ***Application***.
- مستوى التحليل ***Analysis***.
- مستوى التركيب ***Synthesis***.
- مستوى التقويم ***Evaluation***.

ورقة عمل (21):

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال المعرفي.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2- صياغة الأهداف التعليمية في المجال الوجداني:

قدم كراثول Krathwohl تصنيفًا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو العاطفي، حيث يطلب من المتعلم أن يتعامل مع الاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والقيم، والتي تؤثر بالضرورة في سلوكياته، وقسم كراثول المجال الوجداني إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمة الهرم، وتتمثل تلك المستويات في الآتي:

- الاستقبال أو التقبل ***Receiving***.
- الاستجابة ***Responding***.
- التقييم أو إعطاء القيمة ***Valuing***.
- التنظيم ***Organizing***.
- تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة ***Characterization by a Value***

ورقة عمل (22):

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال الوجداني

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

3- صياغة الأهداف التعليمية في المجال المهاري أو النفسحركي:

اقترح المربون تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي، ولعل اهم هذه التصنيفات تصنيف هارو *Harrow* ، وتصنيف جرونلند *Gronlund*، وتصنيف كيبلر *Kibler*، وتصنيف تانر *Tanner*، وتصنيف ديف *Dave*، وتصنيف سمبسون *Simpson*، والأخير هو الكثر شيوعًا بين المربين؛ لسهولته، وإمكانية تطبيقه في كافة المواد الدراسية، وتمشيه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول، والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات المعقدة.

وقسم سمبسون المجال المهاري إلى سبعة مستويات تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمة الهرم، وتتمثل تلك المستويات في الآتي:

- الإدراك الحسي ***Perception***.
- الميل أو الاستعداد ***Set***.
- الاستجابة الموجهة ***Guided Response***.
- الآلية أو التعويد ***Mechanism***.
- الاستجابة الظاهرية المعقدة ***Complex Overt Response***.
- التكيف أو التعديل ***Adaptation***.
- الاصالة أو لإبداع ***Origination***.

- **ورقة عمل (23):**

عزيزي الطالب:

قم بعمل رسم هرمي لمستويات الأهداف في المجال المهاري

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

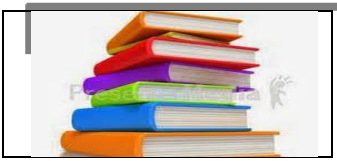

2. المحتوى:

يمثل المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج المدرسي، وهو بمثابة جوهر المنهج وقلبه، فبعد أن يقوم مخططو المنهج بوضع أهداف المنهج بدقة، عليهم اختيار المحتوى المناسب والمحقق لتلك الأهداف.

لذا تعد عملية اختيار المحتوى الخطوة المنطقية بعد تحديد أهداف المنهج، حيث تتضمن تحديد ما الذي ينبغي أن نقدمه للتلميذ ليتعلمه، والذي يتمثل في المحتوى وهو تحديد المعلومات والحقائق والأنشطة والمواقف التي نقدمها للتلميذ ليعرفها ويمارسها.

ويعرف المحتوى بأنه: نوعية الخبرات التعليمية بما تشمله من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات ومهارات وقيم واتجاهات) والتي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديديها من قبل. **اضغط على رابط الفيديو**

https://slideplayer.ae/slide/17258207

فيديو (2) المحتوى كأحد مكونات المنهج

يتكون المحتوى من:
- **معارف**: تتضمن حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وأفكار.
- **مهارات**: في القراءة، والحساب، والملاحظة، وأنواع التفكير المختلفة، والتصنيف.
- **قيم ومعتقدات**: حول الصواب والخطأ، والحلال والحرام، والحق والعدل.
- **مشاعر واتجاهات**: نحو موضوعات أو أفكار أو مهن.

معايير اختيار المحتوى:

يتسع ميدان المعرفة نتيجة التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي؛ وهذا يمثل تحديًا أمام عملية اختيار محتوى المنهج، وبات التوازن بين الكم والكيف في محتوى المنهج المدرسي من التحديات التي تواجه تفكير واضعي المنهج؛ لذا اقترح التربويون مجموعة من المعايير لاختيار محتوى المنهج وعلى مخططي المناهج الالتزام بتلك المعايير أو الأسس عند اختيار المحتوى من ميدان المعرفة الواسع بعيدًا عن العشوائية أو الارتجالية في العمل، وتتمثل تلك المعايير في الآتي:

- أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهج.
- أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم.
- أن يرتبط المحتوى بواقع التلميذ.
- أن يكون المحتوى صادقا وذا دلالة.
- أن يكون المحتوى مهما للمتعلم.
- أن يكون المحتوى مناسبا للزمن والظروف الأخرى.
- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

معايير تنظيم المحتوى:

التنظيم الفعال لمحتوى المنهج أمر في غاية الأهمية، فوضع معايير لعملية اختيار المحتوى أمر غير كافٍ لضمان كفاءة محتوى المنهج، بل لابد من وضع معايير لضمان كفاءة عملية التنظيم أيضًا، ويقصد بتنظيم المحتوى وضع خبراته التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق

الترابط والتكامل بين عناصر محتوى المنهج ذاته، وبينها وبين محتوى المناهج الأخر في ذات الصف الدراسي، وتحقق الترابط والتسلسل بين عناصر محتوى المنهج ذاته على مستوى الصفوف الدراسية، وعلى واضعي المناهج مراعاة ذلك عند تنظيم المحتوى:

- أن يتحقق مبدأ الاستمرار.
- أن يتحقق مبدأ التتابع.
- أن يتحقق مبدأ التكامل.

أشكال تنظيم المحتوى:

هناك اتجاهان لتنظيم المحتوى:

1- الاتجاه الرأسي والأفقي لتنظيم المحتوى:

يرى التربويون أنه يمكن تنظيم محتوى المنهج أفقيًا أو رأسيًا، وفيما يلي توضيح معنى ذلك:

- **التنظيم الرأسي للمحتوى:** ويقصد به ترتيب مكونات المحتوى عبر الصفوف الدراسية؛ لتحقيق الاتساع والعمق، بحيث يرتبط محتوى صف معين بعلاقات سليمة مع محتوى منهج الصف الذي يليه.
- **التنظيم الأفقي للمحتوى:** ويقصد به ترتيب مكونات محتوى منهج المواد الدراسية للصف الدراسي الواحد بشكل يظهر العلاقات بين محتوى تلك المواد لهذا الصف، بما يسهم في تكوين نظرة أكثر تكاملًا إلى المعرفة.

2- الاتجاه المنطقي والسيكولوجي لتنظيم المحتوى.

اختلف التربويون فيما بينهم في تبني أي من الاتجاهين المنطقي أم السيكولوجي لتنظيم المحتوى، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **التنظيم المنطقي للمحتوى:** ويقصد به تنظيم خبرات محتوى المنهج وفقًا لطبيعة المادة الدراسية، ويتم التسلسل المنطقي لها وفق أسس معينة هي: التتابع الزمني، التدرج من البسيط إلى

المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى المجهول.

- **التنظيم السيكولوجي للمحتوى:** ويقصد به تنظيم خبرات محتوى المنهج وفقًا لخصائص نمو المتعلم وقدراته وميوله واهتماماته وحاجاته، ويرتبط المحتوى بخبرات المتعلم الحياتية، وبالتالي فهو يأخذ طابعًا إنسانيًا، بينما يأخذ التنظيم المنطقي للمحتوى طابعًا أكاديميًا.

ورقة عمل (24):

عزيزي الطالب:

أ- وضح الفرق بين التنظيمين السيكولوجي والمنطقي. وأيهما تفضل؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- فرق بين التنظيم الرأسي والتنظيم الأفقي لمحتوى المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ج- وضح مفهوم كل من الاستمرارية والتتابع والتكامل كمعايير لتنظيم محتوى المنهج.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- ما علاقة معايير تنظيم المحتوى بأنواع التنظيمات.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3. طرق التدريس:

يقوم المعلم أثناء عملية التدريس بنقل المعارف والمعلومات منه إلى التلاميذ، وتعد تلك العملية بمثابة تنفيذ للمنهج، ويستخدم في تحقيق تلك المهمة طرق تدريس مناسبة، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف طريقة التدريس بالكيفية التي يتمكن المعلم من خلالها نقل المعلومات والحقائق إلى التلاميذ، أو هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

وتختلف طريقة التدريس تبعًا للمادة الدراسية، ولعمر المتعلم، ولبيئة التعلم والإمكانات المتاحة بها، ولحجم الفئة المستهدفة، ومن أمثلة طرق التدريس: المحاضرة، القصة، المناقشة، لعب الأدوار، حل المشكلات، ... وغيرها.

معايير اختيار طريقة التدريس:

قد يواجه المعلم عدة عوائق تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها.

ولكي يتمكن المعلم من استخدام طرق تدريس ذات فاعلية عالية، تحقق الهدف المرجو تحقيقه، عليه أن يلم ببعض المعايير التي تجعل الطريقة المستخدمة ذات كفاءة وفاعلية، ومنها:

ح- أن تكون ملائمة لأهداف الدرس.
خ- أن تناسب الطريقة المحتوى الدراسي.
د- أن تلائم الطريقة لمستويات المتعلمين.
ذ- أن تسمح بمشاركة المتعلمين في الدرس.
ر- أن توفر وقت وجهد المعلم.

أنواع طرق التدريس:

تتعدد طرق التدريس من حيث عددها، ومن حيث طبيعتها، ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها، كما جاء هذا الاختلاف منسجما مع اختلاف مواقف التعلم وتنوعها بحيث أصبح لكل موقف طريقة تناسبه ولكل طريقة موقف تعلم يناسبها ولا يناسبه غيرها.

صنفها التربويون إلى:

أ- طرق التدريس تعتمد على جهد المعلم:

- **طريقة الإلقاء :**وتُسمى أيضا طريقة المحاضرة، وهي تعد من أكثر طرق التدريس شيوعًا، حيث يستخدمها العديد من المعلمين باعتبارهم مصدر المعرفة داخل الفصل.

- **الطريقة الهيربارتية :**طريقة ابتكرها العالم فريدريك هربرت الألماني حيث جمع فيها بين الاستنباط والاستقراء.

ب- طرق التدريس تعتمد على جهد المعلم والمتعلم معا:

– **التعلم التعاوني** :وفيه يتم تقسيم المتعلمين على مجموعات ويطلب منهم التفكير فيما يتعلمونه.

– **العروض العلمية** :وهي التجارب والوسائل التي يعتمدها المعلم لتقديم دروس العلوم، حيث يتم عرض الوقائع كما هي في الحقيقة.

– **المشروع** :وفيه يكلف المتعلم ببعض الأنشطة التي ينفذها بحيث يقدم مشروعًا يكون هدفه هو تحقيق تعلم ما.

– **المناقشة** :أسلوب النقاش هو أسلوب تعليمي يتبادل فيه التلاميذ والمدرس الحوار حول موضوع تعليمي محدد سلفا، مع الحرص على تحقيق الهدف منه.

– **القصة** :هو أسلوب تعليمي تعلمي، الهدف منه تقديم المادة التعليمية باعتماد أسلوب القصة لِما لها من وقع إيجابي على نفوس التلاميذ.

ج- طرق التدريس تعتمد على جهد المتعلم:

-الحقائب التعليمية :الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تستخدم في الأنشطة التعليمية.

-التعليم المبرمج :التعليم المبرمج هو التحكم في الخبرات المقدمة للمتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من التعلم بنفسه، ويقوم نفسه ويصحح أخطاءه بنفسه.

-التعلم بالحاسوب :أي استغلال جهاز الحاسوب في تحقيق التعلم المنشود.

وصنفها البعض إلى:

- **طرق التدريس العامة**: وهي الطرق التي تصلح للتطبيق في كل مجالات الدراسة وحقول المعرفة.
- **طرق التدريس الخاصة** يركز فيها على تطبيق الطريقة العامة في مادة دراسية معينة.

ورقة عمل (25):

عزيزي الطالب:

شاهد الفيديو من خلال الرابط التالي، ثم أعد تقريرًا عن أهم مكونات المنهج.

https://www.slideshare.net/ibrasayed/ss-10757497

فيديو (3) مكونات المنهج

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ورقة عمل (26):

عزيزي الطالب:

في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية أصبح لزاما على معلم اليوم، التعرف على طرق التدريس الحديثة، لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم، ذلك أن الطرق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجات العصر؛ لذا عليك القيام بالبحث من خلال شبكة المعلومات الدولية عن بعض طرق التدريس الحديثة وتخيل نفسك في لقاء تليفزيوني وتريد حث المعلمين على استخدام تلك الطرق موضحًا أهميتها.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

4. الأنشطة التعليمية:

يطلق لفظ النشاط على كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا؛ لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة سواء داخل الفصل أو خارجه، أو داخل المدرسة أو خارجها، شريطة أن يظل تحت إشرافها.

أنواع الأنشطة التعليمية:

من التعريف السابق للنشاط نستنتج أن للنشاط أنواع متعددة، منها:

- **أنشطة تتم داخل الفصل**: مثل: الإجابة عن التدريبات، إعداد مجلة الحائط، إجراء التجارب، محادثات، كتابة ملخصات.
- **أنشطة تتم داخل المدرسة**: مثل: إقامة المعارض المدرسية، والانضمام لجماعة الإذاعة أو الصحافة أو العلوم ... وغيرها، إقامة مباريات رياضية، معسكر لنظافة وتشجير المدرسة.
- **أنشطة تتم خارج المدرسة**: مثل: معسكرات لتنظيف أحياء المدينة، المشاركة في قوافل لمساعدة المحتاجين، زيارات ميدانية، رحلات تعليمية، زيارة المرضى في المستشفيات، عمل أبحاث.

معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يخضع لها اختيار الأنشطة التعليمية، من أهمها:

- أن تتسق مع أهداف المحددة للدرس.
- أن تتناسب مع المحتوى؛ حتى يشعر المتعلم بفائدتها.
- أن تتلاءم مع الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة بالبيئة المدرسية.

- ان تراعي خصائص المتعلمين واتجاهاتهم وميولهم.
- أن تستثير دافعية المتعلم وتعينه على المشاركة الفعالة.
- أن تعين المتعلم على العصف الذهني، وتنمي لديه التفكير بأنماطه المختلفة.
- أن تكسب المتعلم مهارات حل المشكلات.
- أن تعوده على حسن إدارة واستغلال الوقت.
- أن تنوع الأنشطة التعليمية بما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.

ورقة عمل (27):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد أهمية استخدام الأنشطة التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

5. الوسائل التعليمية:

يحتاج المعلم أثناء تنفيذه للمنهج إلى بعض المعينات التي تكشف الغموض عن المفاهيم المقدمة للمتعلمين، وتسمى تلك المعينات أو وسائل الإيضاح بالوسائل التعليمية، وتتنوع هذه الوسائل بتنوع أهداف استخدامها، والحواس التي تخاطبها والخبرات والمعارف والمهارات المطلوب إكسابها للمتعلمين، ولن تقوم الوسيلة بدور المعلم بل تعينه وتعين المتعلم على تحقيق الأهداف المحددة سلفا.

وتعرف الوسيلة التعليمية بأنها: وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم، كما تعرّف بأنها: مجموعة الأدوات والآلات التي يستخدمها المعلم أو المتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تحسين العملية التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية:

- العناية بالفروق الفردية وحل مشكلات المتعلمين.
- قطع رتابة الموقف التعليمي.
- زيادة انتباه الطلاب وزيادة الإنجاز.
- الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

ورقة عمل (28):

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في إضافة بعض النقاط إلى أهمية الوسائل التعليمية.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة:

- أن تناسب محتوى الدرس، وتوضح عنصر من عناصره.
- أن تتسم الوسيلة بالوضوح والصحة العلمية، فلا تتضمن أفكار خاطئة.
- أن تكون الوسيلة بسيطة وغير معقدة تشتت انتباه التلاميذ.
- أن تكون الوسيلة شيقة وتثير لانتباه التلاميذ.

- **ورقة عمل (29):**

عزيزي الطالب:

تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث عن خصائص الوسائل التعليمية في مرحلة الإعداد والاستخدام وما بعد الاستخدام.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3. التقويم:

التقويم هو عملية تشخيص وعلاج جوانب التعلم، ويقصد به الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مستوى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف التربوية، فمن خلاله يمكن التأكد مما تعلمه الطلاب وما حققوه من أهداف تربوية متنوعة، لأنه يساعد في الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في العلمية التعليمية من أجل التحسين والتطوير.

ويعد التقويم من أهم مكونات وعناصر المنهج الدراسي، فمن خلاله يمكن إصدار الحكم على مدى النجاح أو الإخفاق في تحقيق الأهداف التي خطط لها مسبقا، لذلك تحظى عملية التقويم بمكانة مهمة عند العمل على تطوير المناهج، فلن ينجح التطوير للمنهج إلا من خلال تقويمه من جميع الجوانب والعناصر.

والتقويم عملية معقدة ذات مراحل محددة ومتتابعة وهادفة ولها مستويات متدرجة، وبناء على ذلك فالتقويم بمفهومه الحديث ليس عملية ختامية تأتي في نهاية تنفيذ المنهج، ولكنه عملية مستمرة تصاحب التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

أهمية التقويم:

- التحقق من وضوح الأهداف مناسبتها لخصائص وطبيعة المتعلمين وفلسفة المجتمع.
- التأكد من سلامة إجراءات تنفيذ المقرر.
- تشخيص مواطن القوة ومواطن الضعف.
- إعلام المتعلمين بمستوى تحصيلهم.

- تحديد مستويات الطلاب.
- تقديم تغذية راجعة للمتعلمين.
- التحقق من فاعلية وكفاءة المنهج.
- اكتشاف المعوقات في البيئة التعليمية.

أنواع التقويم:

صنف العلماء التقويم إلى أنواع عديدة، أهمها:

- التقويم التمهيدي.
- التقويم التكويني.
- التقويم التتبعي.
- التقويم الختامي.

وضح المقصود بكل نوع من الأنواع السابقة.

أساليب التقويم وأدواته:

يستوجب على المهتمين بعملية التقويم استخدام العديد من أساليب التقويم التي تساعدهم على التحقق من ثبات النتائج التي يحصلون عليها، ومنها: - الملاحظة.

- السجلات.
- قوائم التدقيق أو المراجعة.
- المناقشة الجماعية.
- مقاييس التقدير.
- المقابلات.
- الاستبيانات.
- الاختبارات.

ورقة عمل (30):

عزيزي الطالب:

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أساليب التقويم شيوعًا في المدارس؛ لذا تعاون مع أفراد مجموعتك في البحث عن الاختبارات المقالية والموضوعية، ومزايا وعيوب كل منهما.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تقويم 3:

س1: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ..... عبارات تصف تغييرًا مرغوبًا فيه في شخصية المتعلم، يمكن ملاحظته وقياسه.

1-المقاصد التعليمية.
2- الأهداف السلوكية.
3- غايا التربية.
4- المرامي والمقاصد.

.....

ب- التنظيم الرأسي لمحتوى المنهج يعني ترتيب مكوناته:

1-وفقًا للبعد النفسي.
2- منطقيًا.
3- وفقًا للاتساع والعمق فيها.
4- مترابطة في الصف الواحد.

.....

ج- ..... ترتيب خبرات المحتوى بشكل يظهر العلاقات بين محتوى المواد الدراسية للصف الواحد.

1-التنظيم المنطقي.
2- التنظيم الأفقي.
3- التنظيم الرأسي.
4- التنظيم السيكولوجي.

.....

د- ..... مفهوم فردي شخصي يحدد مستوى القبول أو الرفض لدى الإنسان نحو الأشخاص أو الموضوعات .

1- المفهوم.
2- التعميم.
3- الاتجاه.

4- القيمة.

.....

هـ ..... تجريد أو تصور ذهني لمجموعة من الخصائص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من العناصر أو الأشياء.

1- المفهوم.

2- التعميم.

3-الاتجاه.

4-القيمة.

.....

قائمة المراجع

– أحمد حسين اللقاني (1995). تطوير مناهج التعليم، القاهرة: عالم الكتب.

– توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2009). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط7، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم (2014). المنهج المدرسي المعاصر، ط7، عمان: دار الفكر.

– حسن شحاتة (2003). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط 3، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي(2005). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عادل أبو العز سالمة(2008). تخطيط المناهج المعاصرة، عمان: دار الثقافة.

- طاهر محمد الهادي محمد(2012). أسس المناهج المعاصرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

– علي أحمد مدكور (2001). مناهج التربية (أسسها وتطبيقاتها)، القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد محمود الخوالدة(2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة.

- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم(2016). مقدمة في علم المناهج التربوية، صنعاء: مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

- وائل عبد الله محمد، ريم أحمد عبد العظيم (2018). تصميم المنهج المدرسي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

https://sites.google.com/site/yosrakawaer1/18